

# قياس رأس المال الاجتماعي كمحددات لآليات التخطيط لتنميته بالمجتمع الكويتي

Measuring social capital as determinants of  
planning mechanisms for its development in Kuwaiti society

**دكتور / علاء علي الزغل**

أستاذ مساعد بقسم التخطيط الاجتماعي

كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة حلوان



## الملخص

شاع استخدام مفهوم رأس المال الاجتماعي لما يحمله من مضامين تحتاجها الحياة البشرية، ولذلك يعد رأس المال الاجتماعي هو الثروة الحقيقية التي يمكن توظيفها واستثمارها لتحقيق التنمية وخاصة أهداف التنمية المستدامة ٢٠٣٠. ويرتبط قياس رأس المال الاجتماعي في أي مجتمع من المجتمعات بمجموعة من المحددات والمؤشرات التي ترتبط بثقافة المجتمع.

هدفت الدراسة إلى قياس درجة رأس المال الاجتماعي بالمجتمع الكويتي، وتحديد الفروق في درجة رأس المال الاجتماعي لأرباب الأسر وفقاً للمحددات التالية: (النوع، والسن، الحالة الاجتماعية، الحالة التعليمية، المهنة، والمحافظة)، وصولاً إلى الآليات التخطيطية لتنمية رأس المال الاجتماعي في المجتمع الكويتي.

وتعد هذه الدراسة من الدراسات الوصفية، واعتمدت على منهج المسح الاجتماعي بالعينة لأرباب الأسر بالمجتمع الكويتي وعددهم (٣٨٣) مفردة. وتوصلت الدراسة إلى قبول الفرض الأول "من المتوقع أن تكون درجة رأس المال الاجتماعي بالمجتمع الكويتي متوسطة". بينما ترفض الدراسة الفرض الثاني "توجد علاقة دالة إحصائياً بين بعض المحددات لأرباب الأسر وتحديدهم لدرجة رأس المال الاجتماعي بالمجتمع الكويتي".

**الكلمات المفتاحية:** القياس، رأس المال الاجتماعي، التنمية، الآليات التخطيطية.

## Abstract

The concept of social capital is widely used because of the implications it has for human life, and therefore social capital is the real wealth that can be employed and invested to achieve development, especially the goals of sustainable development 2030. The measurement of social capital in any society is linked to a set of determinants and indicators that are related to with the culture of the community.

The study aimed to measure the degree of social capital in Kuwaiti society, and to determine the differences in the degree of social capital for heads of families according to the following determinants: (gender, age, marital status, educational status, occupation, and governorate), leading to the planning mechanisms for the development of social capital in Kuwaiti society.

This study is a descriptive study, and it relied on the social survey method of the sample of the heads of families in the Kuwaiti society, and their number is (383) individuals. The study concluded that the first

hypothesis was accepted, "The degree of social capital in Kuwaiti society is expected to be medium." While the study rejects the second hypothesis, "there is a statistically significant relationship between some determinants of heads of household and their determination of the degree of social capital in Kuwaiti society."

**Keywords:** Measurement, Social Capital, Development, Planning Mechanisms.

#### أولاً: مدخل لمشكلة الدراسة:

تسعى المجتمعات المتقدمة والنامية على حد سواء إلى تحقيق التنمية، وخاصة في ظل التغيرات والتحولات العالمية والإقليمية والمحلية الكثيرة والمتلاحقة سواء الاقتصادية أو الاجتماعية، والتي قد تؤدي بعضها إلى انهيار أو تدهور رأس المال الاجتماعي.

ويعد رأس المال الاجتماعي منطلقاً أساسياً للتنمية الحقيقية، حيث أن المجتمعات التي تتطور وتنمو أكثر هي تلك التي تتمتع برأس مال اجتماعي وليس رأس مال مادي فحسب. ولذا يلعب رأس المال الاجتماعي دوراً محورياً في تحقيق التنمية وخاصة التنمية المستدامة، لذا لا يمكن أن تتحقق أهداف التنمية المستدامة ٢٠٣٠ بدون وجود رأس مال اجتماعي منتج ومبدع، حيث أن الالتزامات الأخلاقية والقيمية التي تكون لب رأس المال الاجتماعي لا تتطور إلا في سياق التفاعلات الاجتماعية.

كما يؤثر رأس المال الاجتماعي على التنمية من خلال التفاف الناس حول غايات وأهداف تنموية عامة متفق عليها، بحيث تأتي نواتج التنمية معبرة دائماً عن الاحتياجات المجتمعية لكافة أفراد المجتمع وطوائفه، ويمكن تحقيق التأثير الفعال لرأس المال الاجتماعي على التنمية من خلال إتاحة الفرص الكاملة للشراكة بالمعلومات الخاصة بالتنمية، حيث لا يمكن أن تتحقق التنمية الحقيقية في ظل مجتمعات تغيب عنها الثقة المتبادلة والتواصل والاندماج أو التناظر بين أبنائها. (السروجي، ٢٠٠٩، ص ١١٠).

ويعتبر رأس المال الاجتماعي أحد معايير قوة المجتمع لأنه يسهم في بناء مجتمعي متماسك وبناء الشخصية التنموية لكل ما تتميز به من قيم ومعايير وفضائل اجتماعية تجعل الشخصية أكثر انتماء ومشاركة، وبذلك يسهم رأس المال الاجتماعي في تنظيم الأفراد لتحقيق التنمية والكفاءة وفاعلية التخطيط والمتابعة والتقييم واتخاذ القرارات وحشد الجهود وتعبئتها (عبد الرحمن؛ الحسيني، ٢٠١٨، ص ٣٣). كما يشكل رأس المال

الاجتماعي مصدرأ من المصادر المجتمعية التي تربط المواطنين وتوحدهم، وتمكنهم من مسابرة أهدافهم بصورة أكثر فعالية، إذ تتحكم في إرادة المواطنين وتدعوهم للتعاون مع بعضهم البعض للاشتراك في مناحي الحياة بأسلوب جماعي.

ولذا فإن الاستثمار في رأس المال الاجتماعي يعتبر أحد أهم متطلبات التنمية المستدامة للفرد والمجتمع، ولا يعد الاستثمار في رأس المال الاجتماعي استثمارات فقط في الموارد الكامنة للعلاقات، بل استثماراً كذلك في الثقة المهذورة بين الناس، فكلما انتظم الأفراد إلى تنظيمات مجتمعية معينة كلما طوروا لأنفسهم قيم مشتركة تنمي روح المسؤولية الاجتماعية لديهم إزاء تطوير أنفسهم ومجتمعهم إلى الأحسن، فابتعاد الإنسان عن صور الممارسات اليومية الشاذة يعمل على تعزيز التمكين والتنمية بالنسبة للفرد من خلال تعميق قيم المواطنة وتعزيز الثقة بالنفس (حران، فائزة، ٢٠١٨، ص ١٧٨).

ورأس المال الاجتماعي يدل على قيمة وفعالية العلاقات الاجتماعية ودور التعاون والثقة في تحقيق الأهداف الاقتصادية، ويستعمل المصطلح في العديد من العلوم الاجتماعية لتحديد أهمية جوانبه المختلفة وبمفهوم عام، فإنه هو "الركيزة الأساسية للعلاقات الاجتماعية ويتكون من مجموع الفوائد التي يمكن تحقيقها من خلال التعاون ما بين أفراد وجماعات مجتمع ما وتفاضلية التعامل معه. (عبد الحميد، ٢٠١٠، ص ١٨). ورأس المال الاجتماعي يلعب دور كبير في تشكيل وتطوير رأس المال البشري والعكس صحيح، وهو ما يؤثر بالتالي في استغلال رأس المال الطبيعي وتشكيل رأس المال المادي، ومن ثم يؤثر على اتجاهات الاستثمارات المالية (رأس المال المالي). (مركز معلومات ودعم اتخاذ القرار، ٢٠٠٥، ص ٤).

ولن تتم تنمية رأس المال الاجتماعي إلا من خلال التخطيط الاجتماعي لبناء الإنسان وتنميته، والبناء الفوقي (عقائد وفلسفات وقوانين، وتدعيم هوية وثقافة المجتمع)، وتوفير شبكة من الأمان الاجتماعي، والتخطيط لتحديث البناء التحتي: البحث العلمي، والمرافق، والخدمات الاجتماعية. (السروجي، 2012، ص ٣٨١).

ويسعى المجتمع الكويتي في المرحلة الراهنة - وتماشياً مع رؤية كويت ٢٠٣٥ - إلى تحقيق تقدم في التنمية الاقتصادية والاجتماعية، وذلك من خلال تحسين موارده وطاقاته المادية والبشرية التي تمكنه من مواجهة كافة التحديات التي تعوق طموحاته في مستوى معيشي أفضل. ومن هنا يأتي دور رأس المال الاجتماعي بمختلف مصادره ومؤسسته للمساهمة في تحقيق أهداف التنمية، وذلك لتعدد الآثار الإيجابية المترتبة على تمكين رأس المال الاجتماعي من المشاركة الفعالة في المجتمع الكويتي.

وقد ظهر هذا المفهوم حديثاً في دولة الكويت وتزايد الاهتمام به مع بداية اهتمام الخطط الإنمائية متوسطة الأجل خاصة الخطة الإنمائية متوسطة الأجل للسنوات (٢٠١٦/٢٠١٩-٢٠٢٠) وخطط التنمية السنوية المنبثقة منها بدراسة رأس المال الاجتماعي في الكويت ومعرفة مدي إمكانية استثماره في برامج تنمية بديلة تقوم على مشاركة المجتمع الكويتي المستهدف في عملية التنمية، وذلك في إطار سياسات اجتماعية واقتصادية تتناسب مع ظروف المجتمع الكويتي ومن هنا جاء التركيز على قياس رأس المال الاجتماعي من أجل الكشف عن رصيده في المجتمع الكويتي ومن ثم وضع آليات تخطيطية لتنميته أسوة بالتجارب التنموية لتنمية رأس المال الاجتماعي واستخدامه في عملية التنمية كأساس لتحقيق التقدم والازدهار.

ولقد تناولت بعض الدراسات قياس رأس المال الاجتماعي سواء على مستوى المجتمع المحلي أو المجتمع ككل، مثل دراسة بوتنام (١٩٩١) Putnam حيث هدفت إلى التعرف على أزمة الوضع السياسي التي يمر بها المجتمع الأمريكي وانعكاسها على رأس المال الاجتماعي، ولقد اعتمدت الدراسة على تحليل بيانات المسح الاجتماعي بالعينة، وتوصلت إلى عدة نتائج من أهمها، انخفاض أنماط المشاركة السياسية في أمريكا، خاصة فيما يتعلق بقضايا الديمقراطية والانتخابات القومية والعضوية في تنظيمات مدنية، وتكوين تنظيمات مدنية، ويعود ذلك إلى تراجع معدلات الثقة المجتمعية، وهو جوهر رأس المال الاجتماعي.

وهدف دراسة بيتر (١٩٩٩) Peter إلى قياس رأس المال الاجتماعي في خمس مجتمعات محلية بأستراليا، ومن أهم نتائج الدراسة أن مفهوم رأس المال الاجتماعي يمكن قياسه أمبريقياً، وهناك مؤشرات أساسية لقياسه وهي: (المشاركة في المجتمع المحلي، الشعور بالثقة والأمان، روابط الأصدقاء والأسرة والتسامح في الاختلاف، الروابط في مجال العمل، وارتفاع قيمة الحياة في تصور الشخص).

وقد ركزت دراسة سيلفان وتوم (٢٠٠١) Sylvain & Tom على قياس رأس المال الاجتماعي من زاوية عامة وشاملة، تغطي عدداً من المؤشرات الأساسية وهي: (الشبكات، القيم، المعايير، المشاركة، عضوية المنظمات التطوعية، أو الأحزاب، أو الكنائس) في إطار من التوازن بين العوامل الذاتية والموضوعية في تناول الظواهر المختلفة.

وهدفت دراسة ويندي (٢٠٠١) Wendy إلى وضع إطار لقياس رأس المال الاجتماعي في حياة الأسرة والمجتمع الأسترالي، وذلك لدراسة مستويات رأس المال الاجتماعي المرتبطة بظروف الأسرة المختلفة ولتقييم أهميته في تشكيل أنماط مشاركة الأسرة في النظام الاقتصادي والسياسي والمجتمعي من أجل رسم الخريطة الاجتماعية للمجتمع الأسترالي. وهدفت دراسة كريستيان وتيري (٢٠٠١) Christiaan & Thierry إلى فهم وقياس رأس المال الاجتماعي في الدنمارك ضمن مبادرة رأس المال الاجتماعي، ومن أهم نتائج الدراسة أن لرأس المال الاجتماعي تأثير كبير على الدخل ورفاهية الفقراء من خلال تحسين نتائج الأنشطة التي تؤثر عليهم.

وهدفت دراسة منظمة التعاون الاقتصادي والتنمية (٢٠٠١) OCED إلى وضع إطار تحليلي لقياس مفهوم رأس المال الاجتماعي، وقد حددت في هذا الإطار أربع أبعاد لقياس رأس المال الاجتماعي وهذه الأبعاد تعتبر مصادر ومخرجات لرأس المال الاجتماعي في أي مجتمع وهي: (المشاركة الاجتماعية، المشاركة المدنية، الشبكات الاجتماعية والدعم الاجتماعي، التبادل والثقة).

وهناك دراسة البنك الدولي (٢٠٠٥) World Bank التي صمم في ضوءها البنك الدولي استبانة تم تطبيقها على عينة من البلدان النامية عام ٢٠٠٤، فقد حددت ستة مؤشرات لقياس رأس المال الاجتماعي وهي: (الشبكات الاجتماعية، الاتصالات والمعلوماتية، الثقة والاتحاد، الأفعال السياسية والآليات الفعالة لرفاهية الأفراد، التماسك الاجتماعي، التعاون، العمل الجماعي).

واستهدفت دراسة زايد (٢٠٠٦) التعرف على مدى امتلاك شريحة أصحاب المهن المتخصصة من الطبقة الوسطى لرأس مال اجتماعي، وقد توصلت الدراسة اختلال دورة الثقة في المجتمع المصري وبالتالي ضعف إمكانات نمو رأس المال الاجتماعي، واستمرار عناصر الثقة التقليدية في حياة الناس وهي التي تتخلل شبكات الثقة المدنية الحديثة، وضعف النزوع للعمل والتعاون الجمعي بحيث تكون المحصلة هي تآكل رأس المال الاجتماعي، ووجود ميل لدى هذه الطبقة أدى إلى التقهقر والانغلاق على العالم الخارجي وتكوين اتجاه سلبي واضح نحو العمل المدني والسياسي.

وركزت دراسة نصر؛ هلال (٢٠٠٧) على قياس رأس المال الاجتماعي في فلسطين، وتتبع أهمية الدراسة كونها الدراسة الأولى التي تحاول تطوير مثل هذا المؤشر، ليس في فلسطين فقط وإنما في العالم العربي أيضا، ومن أهم نتائج الدراسة، تباين رأس

المال الاجتماعي حسب عدد من المتغيرات، من بينها التجمع السكاني، والمنطقة والنوع الاجتماعي والمستوى التعليمي والفئة العمرية وغيرها، مما يشير إلى أن لرأس المال الاجتماعي سمات مشتركة مع رأس المال البشري والمادي من حيث توزيعه غير المتكافئ، وأوصت الدراسة بأن يتم قياس هذا المؤشر مرة كل عامين، لمعرفة التغير الذي يطرأ على مكونات رأس المال الاجتماعي خلال تلك الفترة، ومحاولة تفسير ذلك في ضوء التطورات التي تجرى على الأوضاع السياسية والاجتماعية والاقتصادية في فلسطين.

واستهدفت دراسة **حنين (٢٠١١)** رصد إسهام الجمعيات الأهلية في الخبرة المصرية في إنتاج رأس المال الاجتماعي، وقد توصلت الدراسة على أنه رغم صعوبة قياس رأس المال الاجتماعي، إلا أنه يمكن تطوير أداة لقياس إسهام المصادر الرئيسية في تكوين المفهوم (الحكومة، التكوينات التقليدية، والمنظمات غير الحكومية) بوصفها جزءاً من منظمات المجتمع المدني، وخلصت الدراسة إلى أنه لا بد من تفعيل دور الجمعيات الأهلية والأجهزة الحكومية من خلال قيم المساءلة والشفافية والمشاركة والتمكين وذلك حتى يكون لها دوراً في تكوين رأس المال الاجتماعي.

كما هدفت دراسة **بلحنافي؛ مختاري (٢٠١٧)** إلى تحديد مفهوم رأس المال الاجتماعي وما يتعلق به ناحية المصادر والمحددات، والتكوين والقياس، وقد حددت الدراسة مؤشرات قياس رأس المال الاجتماعي وهي: (الجماعات والشبكات، الثقة، التضامن، العمل الجماعي والتعاون، المعلومة والاتصال، الترابط الاجتماعي والاندماج، والسلطة والعمل السياسي).

واستهدفت دراسة **محمد (٢٠١٧)** التعرف على واقع رأس المال الاجتماعي في المجتمع الريفي المصري من خلال بعض منظماته، وتوصلت نتائج الدراسة إلى ضعف عناصر رأس المال الموجودة بالمنظمات الريفية محل الدراسة نتيجة لضعف مستويات الثقة بين العاملين بها، بالإضافة لتراجع معدلات الرضا فيما بينهم، نتيجة للعديد من الأسباب من أهمها تراجع الأوضاع الاقتصادية.

**وهناك بعض الدراسات ركزت على قياس بعض مؤشرات رأس المال الاجتماعي، مثل دراسة أبوزيد (٢٠١٢)** حيث هدفت الدراسة إلى رصد مستويات الثقة في خمس دوائر وهي: (الأسرة، الأقارب والأصدقاء والجوار، العلاقات العامة بين أفراد المجتمع، العمل، السلطة السياسية)، ومن أهم نتائج الدراسة، ارتفاع معدلات الثقة في المستوى الأول "دائرة الأسرة"، وتراجعت مستويات الثقة في باقي المستويات ودوائر الثقة، وخاصة أن ثقة المواطن في كل ما هو حكومي تعد شبه معدومة.

كما هدفت دراسة منتدى الاستراتيجيات الأردني (٢٠١٨) إلى التعرف على واقع الثقة في العديد من المؤسسات الأردنية، ومن أهم نتائج الدراسة أن نسبة الثقة في القوات المسلحة والشرطة والمحاكم مرتفعة جداً، في حين أن الثقة في الحكومة والدوائر الحكومية والبنوك تعتبر مشجعه، إلا أن درجة الثقة في الصحافة والبرلمان والأحزاب السياسية تعد منخفضة، وأوصت الدراسة بضرورة تحسين الثقة في هذه المؤسسات لتمكينها من المساهمة في التنمية الاقتصادية والسياسية في الأردن.

### تحليل واستنتاج من الدراسات السابقة:

- أكدت معظم الدراسات السابقة على أهمية تحديد مفهوم دقيق لرأس المال الاجتماعي ووضع المؤشرات المناسبة لقياسه سواء على مستوى المجتمع ككل بما يتناسب مع خصوصيته، وكذلك على مستوى المجتمعات المحلية المختلفة كل على حده، كما يتطلب ذلك ضرورة قياس هذا المؤشر بصفة دورية، للتعرف على التغيير الذي يطرأ على مكونات رأس المال الاجتماعي خلال كل فترة.
- استخدمت معظم الدراسات السابقة أداة الاستبيان في قياس رأس المال الاجتماعي على مستوى المجتمع ككل أو على مستوى المجتمعات المحلية، وهو ما استفادت منه الدراسة الحالية من حيث بناء استبيان لقياس رأس المال الاجتماعي في المجتمع الكويتي بما يتوافق مع ثقافته وخصوصيته.
- انفقت معظم الدراسات السابقة على أهم المؤشرات الأساسية لقياس رأس المال الاجتماعي في أي مجتمع من المجتمعات (المجتمع ككل) وهي: (الثقة، القيم المشتركة، العمل الجماعي، المشاركة الاجتماعية والمدنية والسياسية، الشبكات الاجتماعية والتضامن الاجتماعي).
- ويساهم في تشكيل رأس المال الاجتماعي ثلاثة عناصر رئيسية هي: (الطراح، ٢٠٠٤، ص ٧٧):
- التنظيم الاجتماعي، بوصفه تنظيم للجهود البشرية بغية تحقيق غايات محددة بالطرق المثلى.
- البناء الاجتماعي، الذي يعكس وضع الأفراد ضمن هيكلية معينة.
- التنمية البشرية، الهادفة إلى إنماء طاقات البشر وكفاءاتهم من ناحية وإتاحة الخيارات والفرص أمامهم بكل عدل وموضوعية، وعلى قاعدة الحرية والمساواة والشفافية، والمسائلة واتخاذ القرارات بالمشاركة الفعالة والمسؤولة.

هذه العناصر مجتمعة تؤكد على دقة وحساسية مكون رأس المال الاجتماعي وخطورة الدور الذي يمكن أن يلعبه في عملية التنمية والنهوض بالمجتمعات، فالتنظيم الاجتماعي من خلال ما يؤديه من دور فعال في انساق العلاقات بين أفراد المجتمع من خلال القيم والأعراف والتقاليد السائدة، والبناء الاجتماعي وما ينطوي عليه من انساق، ناهيك عن التنمية البشرية كعملية جوهرية مشاركة في تحديد أهم مكونات رأس المال الاجتماعي من خلال نجاحها في تحقيق الأهداف المنوط بها والتي تنعكس بدورها على التنظيم والبناء الاجتماعي، هذه العناصر مجتمعة تعكس مقدار ما يتمتع به المجتمع من رأس مال اجتماعي.

وقد أظهر استخدام رأس المال الاجتماعي وتطبيقاته تبايناً واضحاً وتعددًا واسعاً لمؤشرات قياسه، ويرجع ذلك لعدة أسباب، منها تعدد وجهات النظر واختلافها حول مفهوم رأس المال الاجتماعي وأبعاده وقيمه وتعدد مستويات تطبيقه على مستوى (الفرد، المنظمة، المجتمع المحلي، المجتمع ككل). وكذلك يوجد تحدياً آخر حول قياس رصيد رأس المال الاجتماعي في المجتمع الكويتي وإمكانية مقارنته مع مثيله في الدول الأخرى، حيث إن الصعوبة تكمن في أن رأس المال الاجتماعي يتأثر بالسياق الثقافي والاجتماعي والاقتصادي الذي يتم قياسه فيه، وبالتالي، قد يكون من السهل أحياناً قياس بعض الأبعاد ومقارنتها بين دولة وأخرى، ولكن ليس رأس المال الاجتماعي ككل.

**وفي ضوء ما سبق، تتحدد مشكلة الدراسة على النحو التالي:**

1. ما درجة رأس المال الاجتماعي في المجتمع الكويتي؟
2. ما الفروق في درجة رأس المال الاجتماعي لأرباب الأسر بالمجتمع الكويتي وفقاً لبعض المحددات التالية: (النوع، والسن، الحالة الاجتماعية، الحالة التعليمية، المهنة، والمحافظة)؟
3. ما الآليات التخطيطية التي يمكن بها تنمية رأس المال الاجتماعي في المجتمع الكويتي؟

**ثانياً: أهمية الدراسة:**

1. تؤكد تجارب التنمية أنه لا يمكن تحقيق تنمية حقيقية في مجتمع يعاني من ضعف الاندماج والتماسك الاجتماعي بين جماعته، ومن ثم يعتبر الاستثمار في رأس المال الاجتماعي أحد أهم متطلبات تحقيق أهداف التنمية المستدامة ٢٠٣٠.

2. يأتي رأس المال الاجتماعي باعتباره "القوة الناعمة الخفية"، مكملاً ومشاركاً أشكال رأس المال المتباينة وهي: رأس المال البشري (العنصر البشري المتعلم والمنتج)، رأس المال المادي (الأبنية والمنشآت)، رأس المال الديني (الخطاب الديني، المشاعر الروحية، الرموز الدينية)، رأس المال المالي (الاستثمارات المالية).
3. عدم افتراض الديمومة في رأس المال الاجتماعي، حيث أن الواقع يثبت في العديد من الحالات أن رأس المال الاجتماعي قابل للتآكل والانحسار، وليس دائم التجدد والاستمرار، ومن ثم فإن قياسه بشكل دوري يساهم في تنميته بشكل مستدام.
4. يساهم قياس رأس المال الاجتماعي في تحديد العوامل التي تسهم في جعل البيئة مناسبة لتطوره، والعوامل التي تؤدي إلى تدهوره في المجتمعات، ومن ثم تأتي الدراسة الحالية بإضافة مساهمة علمية وعملية من خلال تحديد إطار عملي لقياس رأس المال الاجتماعي في المجتمع الكويتي.
5. أن هذا النوع من الدراسات قد يفيد صانعي السياسات والبرامج التنموية في الكشف عن رصيد المجتمع الكويتي من رأس المال الاجتماعي، وعوامل إهداره وتآكله، من أجل وضع استراتيجيات تراكمه وتفعيله في عملية التنمية في ضوء رؤية ٢٠٣٥ "كويت جديدة".

#### ثالثاً: أهداف الدراسة:

1. قياس درجة رأس المال الاجتماعي في المجتمع الكويتي.
2. تحديد الفروق في درجة رأس المال الاجتماعي لأرباب الأسر بالمجتمع الكويتي وفقاً لبعض المحددات التالية: (النوع، والسن، الحالة الاجتماعية، الحالة التعليمية، المهنة، والمحافظة).
3. التوصل إلى آليات تخطيطية مقترحة لتنمية رأس المال الاجتماعي في المجتمع الكويتي.

#### رابعاً: فروض الدراسة:

1. الفرض الأول للدراسة: "من المتوقع أن تكون درجة رأس المال الاجتماعي في المجتمع الكويتي متوسطة": ويمكن اختبار هذا الفرض من خلال الأبعاد التالية:
  - درجة الثقة.
  - درجة التوجهات والقيم المشتركة.
  - درجة العمل الجماعي والتعاون.

- درجة المشاركة الاجتماعية والمهنية والمدنية.
- درجة المشاركة السياسية.
- درجة الشبكات الاجتماعية والتضامن الاجتماعي.

2. الفرض الثاني للدراسة: توجد علاقة دالة إحصائياً بين بعض المحددات لأرباب الأسر وتحديدهم لدرجة رأس المال الاجتماعي بالمجتمع الكويتي ".  
خامساً: مفاهيم الدراسة:

### 1 مفهوم القياس: Measurement

يعرف (سليمان، ٢٠٠٩، ص ٤٧) القياس بأنه عبارة عن إعطاء تقدير كمي (رقمي) للأشياء أو الصفات أو الأشخاص موضع القياس بوحدات معيارية منفق عليها، وذلك من خلال مقارنة الشيء المجهول بواسطة وحدات قياس معيارية معلومة بغرض التعبير الكمي عن ذلك الشيء المجهول.  
كما يشير (الصالح، ٢٠١٤، ص ٩) إلى القياس على أنه مجموعة الإجراءات التي تتضمن تحديد وتعريف ما يجب قياسه وترجمته إلى معلومات يسهل وصفها بمستوى مقبول من الدقة.

كما يعرف (أبو النصر، ٢٠١٧، ص ١٨٧) القياس بأنه ممارسة إنسانية يومية؛ تتجلى في مختلف العمليات التي تقوم بها من أجل تقدير أو وزن معطيات حياتنا وما يحيط بنا، سواء كانت تلك الأشياء مادية كالأحجام والأوزان، أو معنوية كعلاقتنا بالآخرين؛ بهدف ضبط التعامل فيما بيننا ومع عالمنا.

وفي إطار هذه الدراسة، يمكن تعريف القياس إجرائياً على أنه:

- عملية منظمة لقياس درجة كل بعد من أبعاد رأس المال الاجتماعي في المجتمع الكويتي.
- تمثل درجة رأس المال الاجتماعي متوسط مجموع القيم المعبرة عن كل من الأبعاد التالية: (الثقة، التوجهات والقيم المشتركة، العمل الجماعي والتعاون، المشاركة الاجتماعية والمهنية والمدنية، المشاركة السياسية، الشبكات الاجتماعية والتضامن الاجتماعي).
- تقدر درجة أبعاد رأس المال الاجتماعي وفق التقديرات التالية:
  - إذا تراوحت قيمة البعد من ١ إلى ١,٦٧ تعد (درجة منخفضة).
  - إذا تراوحت قيمة البعد من ١,٦٨ إلى ٢,٣٤ تعد (درجة متوسطة).
  - إذا تراوحت قيمة البعد من ٢,٣٥ إلى ٣ تعد (درجة مرتفعة).

### مفهوم رأس المال الاجتماعي: Social Capital

شاع استخدام مصطلح رأس المال مع مفاهيم هي الأكثر شيوعاً مثل رأس المال الطبيعي ورأس المال البشري ورأس المال الثقافي إلا أن مفهوم رأس المال الاجتماعي هو مصطلح حديث نسبياً ويتسم بعدم وجود تعريف محدد بالنسبة له.

هناك مجموعة من التعريفات ركزت في تعريفها لرأس المال الاجتماعي على المستوي الفردي. فقد عرف (Bourdieu 1986, p18) رأس المال الاجتماعي بأنه، مجموع الموارد الفعلية أو المحتملة المرتبطة بامتلاك شبكة دائمة من العلاقات المؤسسية إلى حد ما من التعارف أو الاعتراف المتبادل. كما يعرفه (benhar, 1997, p154) بأنه شبكة العلاقات الاجتماعية التي تؤثر على السلوك الفردي وبالتالي تؤثر على النمو الاقتصادي. ويعرفه (Woolcock, 1998, p153) بأنه، المعلومات والثقة وقواعد المعاملة بالمثل المتأصلة في الشبكات الاجتماعية للفرد. كما عرف Hanifan (زكي، ٢٠٠٩، ص ٧٨) رأس المال الاجتماعي بأنه، قوة اجتماعية كامنة تكفي لتحسين ظروف المعيشة يستفيد منها أفراد الجماعة وتنشأ من التعاون بين بعضهم البعض.

بينما هناك مجموعة من التعريفات ركزت في تعريفها لرأس المال الاجتماعي على الأفراد في محيط الأسرة أو الجماعة، حيث عرفه (Coleman, 1990, p:25) من خلال وظيفته بأنه ليس كياناً واحداً، ولكنه مجموعة متنوعة من الكيانات المختلفة التي لها خاصيتان مشتركتان: كلها تتكون من بعض جوانب البنية الاجتماعية، وتسهل إجراءات معينة للأفراد داخل الهيكل. كما يعرفه (Fukuyama 1995, p 10) بأنه، قدرة الناس على العمل معاً لأغراض مشتركة في مجموعات ومنظمات.

في حين ركز (Bourdieu & Wacquant, 1992, p 119) في تعريفه لرأس المال الاجتماعي على مستوى الفرد والجماعة معاً، حيث عرفه بأنه، مجموع الموارد الفعلية أو الافتراضية التي تعود إلى فرد أو مجموعة بحكم امتلاك شبكة دائمة من العلاقات المؤسسية إلى حد ما من التعارف والاعتراف المتبادلين.

بينما هناك مجموعة من التعريفات ركزت في تعريفها لرأس المال الاجتماعي على المجتمع ككل، حيث عرفه (Putnam, 1995, p 67) بأنه، سمات التنظيم الاجتماعي مثل الشبكات والمعايير والثقة الاجتماعية التي تسهل التنسيق والتعاون لتحقيق المنفعة المتبادلة. كما عرفه البنك الدولي المؤسسات، والعلاقات، والمعايير التي تشكل نوعية التفاعلات الاجتماعية كما وكيفاً في مجتمع ما (حنين، ٢٠١١، ص ٣٩).

وتعرفه (OECD, 2001, p 41) منظمة التعاون الاقتصادي والتنمية بأنه، الشبكات مع المعايير والقيم والتفاهات المشتركة التي تسهل التعاون داخل أو بين المجموعات. ويوضح هذا التعريف، أن الشبكات تمثل روابط حقيقية بين المجموعات أو الأفراد، مثل شبكات الأصدقاء والشبكات العائلية وشبكات الزملاء السابقين وما إلى ذلك، وبذلك تعد المعايير المشتركة والقيم والتفاهات أقل واقعية من الشبكات الاجتماعية.

وهناك مجموعة من التعريفات ركزت في تعريفها لرأس المال الاجتماعي من منظور قيمي، حيث عرفه (زايد، ٢٠٠٦، ص:٦) بأنه، قدرة الأفراد على العمل سوياً داخل شبكات العلاقات المشتركة، بالشكل الذي يسهل الفعل الجماعي لمواجهة المشكلات التي قد تعترض هؤلاء الأفراد في سياق حركتهم داخل المجتمع، ويتطلب ذلك الفعل الجماعي أرسدة من الترابط الاجتماعي، والقدرة على الاندماج، والثقة في الآخرين، والتسامح وقبول الآخر.

ويعرفه (حسن، ٢٠٠٨، ٩٣) بأنه، مجموعة القيم والأخلاق الحميدة التي تسهل عمليات التفاعل الاقتصادي والسياسي والتي تشكل البنية الأساسية للعلاقات الاقتصادية والسياسية، وتحدد هذه القيم والأخلاق في هياكل وبني اجتماعية مؤسسية تدعم أعضائها وتحمي مصالحهم وتعزز تماسكهم وتربطهم بالبنية الاقتصادية والسياسية المحيطة بهم.

كما يعرفه (السروجي، ٢٠٠٩، ص: ٢١) بأنه، جملة القيم الجماعية والمعايير الأخلاقية والتقاليد التي تحدد العلاقات والتفاعلات المتبادلة والتعاون ومستويات الثقة الفردية والجماعية التي تحكم إطار المنظمات والروابط وشبكة العلاقات الاجتماعية كمورد لتمكين وتقوية الناس لتحقيق الأهداف المجتمعية.

ونستنتج من التعريفات السابقة ما يلي:

- عدم وجود تعريف محدد ودقيق ومتفق عليه ومقبول عالمياً لمفهوم رأس المال الاجتماعي نتيجة للطبيعة غير المحددة للمفهوم، واعتباره من أحد مفاهيم العلوم الاجتماعية التي تتعدد جهات النظر بالنسبة إليها مما يشكل صعوبة في وضع مؤشرات دقيقة وواضحة لقياس هذا المفهوم. ولذا يجب أن تكون نتائج قياس رأس المال الاجتماعي على مستوى المجتمع ككل محددة بكيفية تعريف رأس المال الاجتماعي.
- على الرغم أن هذه التعريفات قد تختلف عن بعضها البعض، إلا أنهم يشتركون في التركيز على عناصر العلاقات الاجتماعية وهي: (المعايير، الشبكات، القيم، والمشاركة والثقة)، والتي تمثل جوهر رأس المال الاجتماعي وأبعاده الرئيسية، حيث أن رأس المال الاجتماعي جزء لا يتجزأ من العلاقات الاجتماعية ويتحقق عندما يتفاعل الناس.

- ونستنتج من ذلك، أنه إذا لم يستخدم مفهوم رأس المال الاجتماعي مع قدر من التحديد، وفي سياق مقارن، فإن قيمته تقل بوصفه مفهوماً وأداة مهمة لتطوير العلاقات بين أفراد المجتمع، وذلك حتى لا يصبح رأس المال الاجتماعي -كما يذهب كثير من منتقدي المفهوم- يتضمن كل شيء، ولا يتضمن شيئاً في الوقت نفسه. (حنين، ٢٠١١، ص ٢٠)

وتتبنى هذه الدراسة، تعريف منظمة التنمية والتعاون الاقتصادي (OECD) الذي يشير إلى أن رأس المال الاجتماعي هو مفهوم متعدد الأبعاد، يمثل "الشبكات الاجتماعية والقيم والتفاهات والمعايير المشتركة التي تسهل التعاون داخل المجموعات وبينها". وقد تم تكييف هذا المفهوم ليتوافق مع خصوصية ثقافة المجتمع الكويتي؛ وذلك عن طريق إضافة مجموعة من الأسئلة للاستبيان تتوافق مع تلك الخصوصية، وبحيث يشمل الجوانب الهيكلية والمعرفية لرأس المال الاجتماعي.

وفي إطار هذه الدراسة، يمكن تعريف رأس المال الاجتماعي إجرائياً على أنه:

- تعد العلاقات الاجتماعية بين أفراد المجتمع الكويتي جوهر رأس المال الاجتماعي.
  - يمثل درجة الثقة المتبادلة بين أفراد المجتمع الكويتي من جهة ومع المنظمات الحكومية وغير الحكومية من جهة أخرى.
  - يتضمن جملة القيم المشتركة كالمشاركة والتعاون والمبادأة والمبادرة والاعتماد على الذات، والمعايير الجماعية التي تتعلق بالمواقف المشتركة حول السلوك العام في المجتمع.
  - يشمل المشاركة المجتمعية بين أفراد المجتمع الكويتي سواء الاجتماعية والمهنية والمدنية والسياسية.
  - يعتمد على الشبكات الاجتماعية غير الرسمية وأنظمة الدعم والتضامن الاجتماعي.
- وفي ضوء التعريف الإجرائي السابق، اعتمدت الدراسة في قياس درجة رأس المال الاجتماعي في المجتمع الكويتي على خمسة أبعاد رئيسية تشمل: (الثقة الشخصية والمؤسسية، التوجهات والقيم المشتركة، العمل الجماعي والتعاون، المشاركة الاجتماعية والمهنية والمدنية، المشاركة السياسية، الشبكات الاجتماعية والتضامن الاجتماعي).

سادساً: الإطار النظري للدراسة:

### 1. رأس المال الاجتماعي:

يعد رأس المال الاجتماعي أكثر صور رأس المال غموضاً لأنه يتعلق بالأساس بقيمة غير منظورة أو ملموسة وأقل صور رأس المال تجسداً بحيث يختلف عن غيره من صور رأس المال الأخرى فيما يتعلق بالنتائج المتحققة من استثماره، إذ يؤدي استثمار الفرد لما يمتلكه من رأس مال مادي أو بشري إلى تحقيق فائدة مباشرة، بينما يؤدي استثمار رأس المال الاجتماعي إلى تحقيق فائدة ليس فقط على مستوى الجماعة وإنما على مستوى المجتمع.

#### أ. أهمية رأس المال الاجتماعي:

- حدد (Putnam, 1995, p 19) أهمية رأس المال الاجتماعي في ثلاثة جوانب، وهي:
- يسمح رأس المال الاجتماعي للأفراد بحل مشكلاتهم الاجتماعية بسهولة، وذلك إذا ما أحسن هؤلاء الأفراد التعاون مع بعضهم البعض، وقام كل منهم بمسئوليته الاجتماعية، حيث يعد ذلك بمثابة آلية مؤسسية وقوة جمعية لأداء الأدوار ولحل المشكلات.
  - يسهل لأفراد المجتمع فرص التقدم والتنمية، خاصة عندما يثق هؤلاء الأفراد في المؤسسات الاجتماعية للدولة، ويحترمون أسس وقواعد التفاعل الاجتماعي.
  - تنمية مستويات الوعي الاجتماعي لدى الأفراد، فالشبكات الاجتماعية تسهل الحصول على المعلومات الكاملة، وتيسر فرص الوصول إلى الأهداف، مما يساهم في تحسين نوعية حياة الأفراد الاجتماعية والثقافية والنفسية.

#### ج. قياس رأس المال الاجتماعي:

يخضع تحديد مستوى رأس المال الاجتماعي في أي دولة لمجموعة من المحددات والعوامل ترتبط بتاريخ الدولة وثقافتها، وما إذا كان هيكل رأس المال الاجتماعي بها هيكل هرمي أم ذو مستوى واحد، يرتبط كذلك بحالة الأسر، مستوى التعليم، وسائل النقل والاتصال، الطبقات الاجتماعية، قوة وفعالية مؤسسات المجتمع المدني، والقيم المجتمعية السائدة، ومدى تدخل الدولة. (عثمان، ٢٠٠٥، ص ٧).

وترجع أهمية قياس رأس المال الاجتماعي للأسباب التالية: (حسن؛ هلال، ٢٠٠٩، ص ٨٢-٨٣).

- أن عملية القياس نفسها تجعل مفهوم رأس المال الاجتماعي مفهوماً مادياً (رقمياً) قابلاً للقياس لمواجهة الآراء التي ترى أن هذه العملية صعبة ومعقدة.

- يعطى القياس الفرصة للمخططين بصفة عامة والمخططين في المجال الاستراتيجي بصفة خاصة أن يزيدوا من الاستثمار في رأس المال الاجتماعي، وتبدو الحاجة إليه هامة عندما يكون هناك انخفاض في مستوى الأداء البشري.
- تعدد عملية رأس المال الاجتماعي بمنظمات المجتمع بصفة عامة وغير الحكومية بصفة خاصة يهدف إلى بناء المزيد من رأس المال الاجتماعي وزيادة حجم الاستثمارات في كل شيء يتعلق بالتفاعل بين البشر لبناء ما يسمى برأس المال الاجتماعي.

وبالرغم من الدور المحوري الذي يلعبه مفهوم رأس المال الاجتماعي إلا أن هناك صعوبة في قياسه، فعن طريق الإحساس أو الاستشعار يمكن للفرد أن يستشعر بوجود رأس المال الاجتماعي وتركزه في مكان، ولكن المشكلة في تعقيد وصعوبة استخدام قياس "كمية" رأس المال الاجتماعي، وقد يرجع ذلك إلى: (حسن، ٢٠٠٨، ص ٩٤)

- ارتباط العديد من التعريفات بمصطلح رأس المال الاجتماعي مما يؤدي إلى ارتباك أو تشوش فيما يتعلق بما يمثله رأس المال الاجتماعي، والتي تتعد وتتراوح بين روح الجماعة والروابط الاجتماعية، والفضيلة المدنية، وشبكات العلاقات الاجتماعية، والصدقات المترامية، والموارد الاجتماعية، والشبكات الرسمية وغير الرسمية، والتضامن الاجتماعي.

- أن رأس المال الاجتماعي لا يمثل مجموع رأس المال الفردي.
- الحاجة إلى قياس نوعية رأس المال الاجتماعي وليس كميته.
- درجة التجانس بين الجماعات فاعل مهم في رأس المال الاجتماعي، وهذا العامل المهم لا يؤدي إلى قياس وجود رأس المال الاجتماعي بشكل كمي.

كما أن معظم الدراسات عن مفهوم رأس المال الاجتماعي تمت بدول العالم المتقدم وخاصة الولايات المتحدة الأمريكية وتم تصدير هذا المفهوم إلى البلدان الأخرى مما يهمل السياق الثقافي لتحديد مفهومه، الأمر الذي شكل صعوبة عند إجراء المقارنات بين البلدان.

ويتوقف التقدم في مجال قياس رأس المال الاجتماعي على الوصول إلى مقاييس مبتكرة تحقق أمرين: الإحاطة بمختلف جوانب المفهوم، ونمذجة بعض المؤشرات على نحو يجعل هناك إمكانية في تطبيقها على نطاق أوسع (Kay & Johnston, 2007, p 30-31). كما ينبغي أن يدرك الباحثون ثلاثة أشياء أساسية: أولاً: أن يكونوا أكثر تحديدا في طرح القضايا، وتحديد التفاعل بين العلاقات التي يريدون إجراء قياس لها. ثانياً: أن يقوموا بتطوير وسائل فعالة لقياس الاختلاف في مستوى رأس المال الاجتماعي بين الأفراد. وثالثاً: يسعون إلى اكتشاف تأثير رأس المال الاجتماعي في مجالات مختلفة (Durkin, 2000, p 29).

### ج. مستويات قياس رأس المال الاجتماعي

هناك ثلاثة مستويات لقياس رأس المال الاجتماعي في أي مجتمع ومنها المجتمع الكويتي على النحو التالي: (Tristan, 2021)

- **على مستوى الفرد:** ينصب التركيز بشكل عام على عدد ونوعية العلاقات الاجتماعية. ويمكن أن يشمل التحليل الجوانب المتعلقة بحسن نية الفرد وسمعته ولكن بشكل عام لا يتم أخذ العوامل المتعلقة بالتنظيم الاجتماعي والتأثير المعياري في الاعتبار، ولذا فإن خصائص الجماعة مثل: (الثقافة والأعراف والتأثير المعياري) لا تؤخذ في الاعتبار بشكل عام.
- **على مستوى الجماعة:** ينصب التركيز على الترابط الاجتماعي وخصائص الجماعة مثل معايير الثقة والمعاملة بالمثل. وقد يشمل الباحثون العوامل التي تتعلق بالتنظيم الاجتماعي والتأثير المعياري مثل: (القواعد والمبادئ التوجيهية وأنظمة المكافآت والعقوبات).
- **على مستوى المجتمع:** يعتبر رأس المال الاجتماعي بشكل عام ملكية جماعية، حيث تشمل: (الثقة، والمعايير المدنية، والمشاركة المدنية، والمشاركة الاجتماعية والسياسية).

### 2. أبعاد رأس المال الاجتماعي:

يتوقف بناء رأس المال الاجتماعي على الظروف والأوضاع الاجتماعية والاقتصادية والسياسية، وسياسات خدمات الرعاية الاجتماعية واستراتيجيتها والرعاية الرسمية وغير الرسمية ودرجة تكاملها في المجتمع والحفاظ على الموروثات الثقافية والهوية الثقافية ومتغيرات بناء الشخصية التنموية في المجتمع، ويستخدم التخطيط طويل المدى لتقييم جهود ومداخل بناء رأس المال الاجتماعي، بينما يستخدم التخطيط قصير المدى لتقوية جهود وأنشطة بناء رأس المال الاجتماعي (السروجي، ٢٠٠٩، ص ٩٥)

ولقد تم تحديد ثلاثة عناصر أساسية تكون رأس المال الاجتماعي: وهي: (الأشخاص، قوة العلاقة بينهم، والموارد)، أما الأول فيقصد به عدد من الأشخاص داخل شبكة العلاقات الاجتماعية، وهم على استعداد لمساعدة بعضهم البعض عند الحاجة، والثاني هو قوة العلاقة بين الأشخاص، وهي ما يحدد مدى استعدادهم للتعاون، والثالث هو الموارد التي يمتلكها الأفراد، سواء كانت موارد شخصية وتمثل رأس المال البشري، أو موارد اجتماعية وتشمل الروابط والعلاقات الاجتماعية التي يكونها الأفراد. (عبد الحميد، ٢٠١٠، ص ١١٣).

وتتحدد أبعاد رأس المال الاجتماعي في المجتمع الكويتي على النحو التالي:  
• **الثقة:**

تعد الثقة جانباً مهماً في رأس المال الاجتماعي الداعم لتحقيق التماسك الاجتماعي. وتعرف الثقة بأنها العلاقة التي تتجاوز حدود حسابات المصلحة الذاتية الضيقة. (زايد، ٢٠٠٦، ص ٢٠)، ويقصد بالثقة الاجتماعية وجود إجماع بين كل أعضاء مجتمع ما حول القيم الاجتماعية المشتركة، والأولويات المجتمعية. (المصري، ٢٠٢١، ص ١٢) وعندما تقل الثقة بين الناس يزداد الحذر والشعور بعدم الأمان، والإحجام عن الدخول في علاقات اجتماعية وعلاقات العمل والاستثمار في الاقتصاد، وعندما يتلقى الناس أقل مما يتوقعونه من حكومتهم فإن الثقة في الحكومة تتراجع بشدة، وبذلك يصبح الناس هدفاً سهلاً للشائعات وحملات التشكيك والتخويف وتأجيج الصراعات الاجتماعية، وحين تنهار الثقة الاجتماعية فإن عملية استعادتها تكون بطيئة وصعبة، وبالتالي تواجه مؤسسات الحكومة وكذلك صناعات القرار تحديات صعبة تتمثل مؤسسات في وضع أهداف قابلة للتحقيق، والتواصل السياسي مع الناس بشفافية لضمان استمرار الشعور العام بمصداقية السياسة العامة (المصري، ٢٠٢١، ص ١٢).

وسيمت الاعتماد في هذه الدراسة على قياس الثقة في المجتمع الكويتي (الثقة الشخصية والثقة المؤسسية) من خلال الآتي:

- الثقة بين الأفراد، وتشمل: (الجيران، زملاء العمل، المعلمين، الأطباء، رجال الدين، ورجال السياسة).
- الثقة المؤسسية، وتشمل الثقة بالمؤسسات (الحكومية، السياسية، التشريعية، الشرطة، التعليمية، الصحية، ومنظمات المجتمع المدني).

• **التوجهات والقيم المشتركة:**

يعتمد رأس المال الاجتماعي على القدرات الإنسانية وبنائه يرتبط ببناء هذه القدرات، والذي يتم عن طريق غرس وترويج قيم كالمشاركة والتعاون والمبادأة والمبادرة والاعتماد على الذات والعمل الجمعي، ويتم ذلك عن طريق برامج التعليم الرسمية والتعليم غير الرسمي ومؤسسات التنشئة الاجتماعية الرسمية وغير الرسمية التي تسهم في بناء الشخصية التنموية بقيمتها الإيجابية وقدراتها الفاعلة. (السروجي، ٢٠٠٩، ص ٦٨). ويشمل هذا البعد التوجهات والقيم والمعايير التي تتعلق بالرؤية والمواقف المشتركة حول السلوك العام في المجتمع والمقبول لدى معظم الأفراد والجماعات. كما يشمل العمل التطوعي والأعمال الخيرية التي تعكس رغبة في المساعدة وتحقيق العدالة الاجتماعية.

وسيتم الاعتماد في هذه الدراسة على قياس التوجهات والقيم المشتركة في

المجتمع الكويتي من خلال الآتي:

- الأهداف المشتركة.
- القيم المشتركة.
- النظرة إلى المستقبل.

#### • العمل الجماعي والتعاون.

يعتبر العمل الجماعي مطلباً أساسياً من متطلبات نجاح عملية التنمية حيث أن التنمية تتطلب تكوين الاتجاهات المسيرة لها وفي مقدمتها الاتجاه الإيجابي نحو العمل الجماعي كما أنها تتضمن في جوهرها الإنساني زيادة حساسية المواطنين لمشكلاتهم وحفزهم على العمل الجماعي لحل مشكلاتهم. (الجوهري، ٢٠٠١، ص ٣٢٩). ويعتبر العمل الجماعي مكوناً رئيسياً من مكونات رأس المال الاجتماعي، حيث أن التعاون الطوعي والشعور بالتضامن والتغلب على معضلات العمل الجماعي يؤدي إلى تراكم رأس المال الاجتماعي في المجتمع. (Thomas, 2001, p 3)

وسيتم الاعتماد في هذه الدراسة على قياس العمل الجماعي والتعاون في

المجتمع الكويتي من خلال الآتي:

- العمل الجماعي.
- التعاون مع الجيران والزملاء وأهالي المنطقة.
- التعاون في تنفيذ المشروعات التنموية.

#### • المشاركة الاجتماعية والمهنية والمدنية والسياسية:

تعتبر المشاركة هي العمود الفقري لأي جهد تنموي يستهدف النهوض بالمجتمع والارتقاء به وتحسين مستوى حياة المواطن في مختلف جوانب الحياة المختلفة. (عبد اللطيف، ١٩٩٦، ص ٥١) كما تعنى تبادل البيانات والمعلومات والاستشارات ومن صورها التعاون والشراكة في صناعة القرار، حيث أن تعزيز ثقافة الشراكة والتعاون بين المواطنين في أي مجتمع من المجتمعات تمكن الناس من الانتظام والمشاركة في تنظيمات متعددة مما يساهم في تكوين رأس المال الاجتماعي.

وهناك من ينظر إلى رأس المال الاجتماعي باعتباره المادة الخام للمجتمع المدني Society Civil والذي يتشكل من خلال التفاعلات وإقامة الروابط والعلاقات وإمكانية تشبيكها ولقد أكد على ذلك بين الأفراد داخل المجتمع الذي يعيشون فيه. (زايد، ٢٠٠٦، ص ٨).

ولذا يمكن النظر إليها على أنها الجهود التطوعية التي تقدم في مختلف تجمعات منظمات المجتمع المدني سواء بالرأي أو بالعمل أو بالتمويل أو بالجهد من أجل دعم كافة مشروعات وبرامج التنمية في المؤسسات الرسمية للمجتمع وتعميق روح التواصل والأداء الجماعي وتفعيل الطاقات المحلية في رفع كافة أداء المشروعات التنموية (دعيس، ٢٠٠٨، ص ٦٥).

وسيتم الاعتماد في هذه الدراسة على قياس المشاركة الاجتماعية والمهنية والمدنية والسياسية في المجتمع الكويتي من خلال الآتي:

- العمل التطوعي والخيري.
- عضوية الشبكات والمؤسسات الاجتماعية والمهنية والمدنية والسياسية.
- المشاركة في القضايا المحلية والوطنية.
- المشاركة في الأنشطة والفعاليات بالمنطقة.
- المشاركة السياسية (الترشح والتصويت في الانتخابات).

#### • الشبكات الاجتماعية غير الرسمية والتضامن الاجتماعي:

يركز هذا البعد على الشبكات الاجتماعية غير الرسمية، وبخاصة شبكات الأمان الاجتماعي، بما في ذلك الاتصال مع الأسرة والأصدقاء، والاجتماعات واللقاءات غير الرسمية، وأنظمة الدعم الاجتماعي، والعلاقات العائلية والقبلية، وهناك مؤشرات على أن دعم الأسرة والأصدقاء والجيران له تأثير على استقرار الفرد، وهو مصدر حماية في مواجهة الحالات الطارئة والضغوط النفسية الشديدة.

وتعد الشبكات والعلاقات الاجتماعية التي يقيمها الأفراد من أجل تحقيق أهدافهم، وتتضمن منظمات المجتمع المدني كالجمعيات الأهلية والنقابات المهنية، حيث أن حجم المشاركة في هذه المنظمات يحدد حجم رأس المال الاجتماعي في أي مجتمع من المجتمعات.

وسيتم الاعتماد في هذه الدراسة على قياس الشبكات الاجتماعية غير الرسمية

والتضامن الاجتماعي في المجتمع الكويتي من خلال الآتي:

- الاتصالات مع الجيران الأقارب والأصدقاء.
- زيارة الجيران في المناسبات المختلفة.
- الاعتماد على الآخرين.
- التضامن الاجتماعي في الأحداث المختلفة.

### سابعاً: الإجراءات المنهجية للدراسة:

١. نوع الدراسة: تعد هذه الدراسة من الدراسات الوصفية التي يمكن من خلالها الحصول على معلومات دقيقة تصور الواقع وتشخصه، لذا تستهدف الدراسة الحالية قياس رأس المال الاجتماعي بالمجتمع الكويتي من خلال الاستشهاد بمعطيات الدراسات السابقة والإطار النظري للدراسة.

### ٢. المنهج المستخدم:

اعتمدت الدراسة على المنهج العلمي باستخدام منهج المسح الاجتماعي بالعينة لأرباب الأسر بالمجتمع الكويتي.

### ٣. خطة المعاينة:

• وحدة المعاينة: تمثلت وحدة المعاينة للدراسة في رب الأسرة بالمجتمع الكويتي، أياً كان نوعه أو سنه أو حالته الاجتماعية أو حالته المهنية. ويشترط أن يكون حاصل على مؤهل بدءاً من الثانوية العامة وذلك نظراً لتطبيق استمارة استبيان الكترونية.

• إطار المعاينة: تم حصر أرباب الأسر بالمجتمع الكويتي وفقاً للتوزيع الجغرافي للأسر الكويتية وبلغ عددها (١٠٠١١٧) مفردة. وتوزيعهم كالتالي:

جدول رقم (١) يوضح توزيع أرباب الأسر بالمجتمع الكويتي مجتمع الدراسة

م	البيان	عدد أرباب الأسر
١	محافظة العاصمة	٦٠٩١٥
٢	محافظة الجهراء	٣٩٢٠٢
	الإجمالي	١٠٠١١٧

• نوع وحجم العينة: تم سحب عينة عشوائية بسيطة من إطار المعاينة، وتطبيق قانون الحجم الأمثل للعينة، فقد بلغ إجمالي العينة لأرباب الأسر بالمجتمع الكويتي (٣٨٣) مفردة. وتم استخدام طريقة التوزيع المتناسب، كما يلي:

جدول رقم (٢) يوضح توزيع أرباب الأسر باستخدام قانون الحجم الأمثل للعينة

م	البيان	عدد أرباب الأسر	الحجم الأمثل
١	محافظة العاصمة	٦٠٩١٥	٢٣٣
٢	محافظة الجهراء	٣٩٢٠٢	١٥٠
	الإجمالي	١٠٠١١٧	٣٨٣

وقد تم اختيار محافظتي العاصمة والجهاز لإجراء مقارنة بينهما، حيث تعد محافظة العاصمة (محافظة حضرية)، وهي عاصمة دولة الكويت، يقع بها مقر الحكم والحكومة ومجلس الأمة، وتعد المركز الاقتصادي والثقافي للدولة، في حين تعد محافظة الجهاز (محافظة ذات طابع بدوي) وهي أكبر محافظات الكويت مساحة وتعتبر منطقة زراعية وتتميز بالمحافظة على تقاليد المجتمع البدوي.

#### 4. أدوات الدراسة:

تمثلت أدوات جمع البيانات في: استمارة استبيان لأرباب الأسر حول قياس رأس

المال الاجتماعي بالمجتمع الكويتي:

- قام الباحث بتصميم استمارة استبيان الكترونية باستخدام Google Drive Models لأرباب الأسر حول قياس رأس المال الاجتماعي بالمجتمع الكويتي، وذلك بالرجوع إلى التراث النظري، والدراسات السابقة، واستمارات الاستبيان المرتبطة بموضوع الدراسة.
- اشتملت استمارة استبيان أرباب الأسر على البيانات الأولية، وأبعاد رأس المال الاجتماعي بالمجتمع الكويتي والمتمثلة في: (الثقة، والتوجهات والقيم المشتركة، والعمل الجماعي والتعاون، والمشاركة الاجتماعية والمدنية، والمشاركة السياسية، والشبكات الاجتماعية والتضامن الاجتماعي).
- اعتمد الباحث على الصدق المنطقي من خلال الاطلاع على الأدبيات والأطر النظرية، ثم تحليل هذه الأدبيات والبحوث والدراسات وذلك للوصول إلى الأبعاد المختلفة المرتبطة بمشكلة الدراسة، وذلك لتحديد أبعاد رأس المال الاجتماعي بالمجتمع الكويتي.
- وقد أجرى الباحث الصدق الظاهري للأداة بعد عرضها على عدد (٤) من أعضاء هيئة التدريس بكلية الخدمة الاجتماعية جامعة حلوان، وقد تم الاعتماد على نسبة اتفاق لا تقل عن (٧٥%)، وتم صياغة الاستمارة في صورتها النهائية.
- كما أجرى الباحث ثبات إحصائي لعينة قوامها (١٠) مفردات من أرباب الأسر مجتمع الدراسة باستخدام معامل ثبات (ألفا - كرونباخ) لقيم الثبات التقديرية، وبلغ معامل الثبات (٠,٨٦)، وهو مستوى مناسب للثبات الإحصائي.

#### ٥. تحديد درجة رأس المال الاجتماعي بالمجتمع الكويتي:

للحكم على درجة رأس المال الاجتماعي بالمجتمع الكويتي، بحيث تكون بداية ونهاية فئات المقياس الثلاثي: نعم (ثلاثة درجات)، إلى حد ما (درجتين)، لا (درجة واحدة)، تم ترميز وإدخال البيانات إلى الحاسب الآلي، ولتحديد طول خلايا المقياس الثلاثي (الحدود الدنيا والعليا)، تم حساب المدى = أكبر قيمة - أقل قيمة (٣ - ١ = ٢)، تم تقسيمه على عدد خلايا المقياس للحصول على طول الخلية المصحح (٣/٢ = ١,٦٧) وبعد ذلك تم إضافة هذه القيمة إلى أقل قيمة في المقياس أو بداية المقياس وهي الواحد الصحيح وذلك لتحديد الحد الأعلى لهذه الخلية، وهكذا أصبح طول الخلايا كما يلي:

#### جدول رقم (٣) يوضح درجات المتوسطات الحسابية لأبعاد رأس المال الاجتماعي

إذا تراوحت قيمة المتوسط للعبارة أو البعد من ١ إلى ١,٦٧	درجة منخفضة
إذا تراوحت قيمة المتوسط للعبارة أو البعد من ١,٦٨ إلى ٢,٣٤	درجة متوسطة
إذا تراوحت قيمة المتوسط للعبارة أو البعد من ٢,٣٥ إلى ٣	درجة مرتفعة

#### ٦. أساليب التحليل الإحصائي:

تم جمع البيانات في الفترة من ٢٠٢٠/٩/٣١م إلى ٢٠٢٠/١١/١٦م، ثم تم معالجة البيانات من خلال الحاسب الآلي باستخدام برنامج (SPSS.V. 24.0) الحزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية، وقد طبقت الأساليب الإحصائية التالية: التكرارات والنسب المئوية، والمتوسط الحسابي، والانحراف المعياري، والمدى، معامل ثبات (ألفا - كرونباخ)، واختبار (ت) لعينتين مستقلتين، ومعامل ارتباط كاي، ومعامل ارتباط جاما.

ثامناً: نتائج الدراسة الميدانية:

المحور الأول: وصف مجتمع الدراسة:

#### جدول رقم (٤) يوضح وصف أرباب الأسر مجتمع الدراسة (ن=٣٨٣)

م	النوع	ك	%	م	المحافظات	ك	%
١	ذكر	١٩٧	٥١,٤	١	العاصمة	٢٣٣	٦٠,٨
٢	أنثى	١٨٦	٤٨,٦	٢	الجهراء	١٥٠	٣٩,٢
	المجموع	٣٨٣	١٠٠		المجموع	٣٨٣	١٠٠
م	السن	ك	%	م	المهنة	ك	%
١	٣٠ -	١٨٥	٤٨,٣	١	يعمل بالحكومة	١٨٩	٤٩,٣
٢	٤٠ -	٨٣	٢١,٧	٢	يعمل بالقطاع الخاص	٦٨	١٧,٨
٣	٥٠ -	١١٥	٣٠	٣	أعمال تجارية	٢٣	٦
	المجموع	٣٨٣	١٠٠	٤	متقاعد	٦١	١٥,٩

١١	٤٢	لا يعمل	٥	٤٣		المتوسط الحسابي
100	383	المجموع		٩		الانحراف المعياري
				٢٩		المدى
%	ك	الحالة التعليمية	م	%	ك	م
١٧,٢	٦٦	ثانوية عامة	١	٩٣,٢	٣٥٧	١ متزوج
١٩,٣	٧٤	دبلوم	٢	٥,٢	٢٠	٢ مطلق
٥١,٤	١٩٧	مؤهل جامعي	٣	١,٦	٦	٣ أرمل
١٢	٤٦	ماجستير	٤	١٠٠	٣٨٣	المجموع
١٠٠	٣٨٣	المجموع				

#### يوضح الجدول رقم (٤) أن:

- أكبر نسبة من أرباب الأسر ذكور بنسبة (٥١,٤%)، بينما الإناث بنسبة (٤٨,٦%).
- تعد أكبر نسبة من أرباب الأسر بمحافظة العاصمة بنسبة (٦٠,٨%)، يليها محافظة الجھراء بنسبة (٣٩,٢%).
- أكبر نسبة من أرباب الأسر في الفئة العمرية (٤٠-٣٠) سنة بنسبة (٤٨,٣%)، وقد يعكس ذلك ارتفاع نسبة أرباب الأسر من الشباب. يليها الفئة العمرية (٥٠-٦٠) سنة بنسبة (٣٠%)، وأخيراً الفئة العمرية (٥٠-٤٠) سنة بنسبة (٢١,٧%).
- متوسط سن أرباب الأسر (٤٣) سنة، وانحراف معياري (٩) سنوات تقريباً، والفرق بين أكبر سن وأصغر سن لأرباب الأسر (٢٩) سنة.
- أكبر نسبة من أرباب الأسر متزوجين بنسبة (٩٣,٢%)، يليها مطلق بنسبة (٥,٢%)، وأخيراً أرمل بنسبة (١,٦%).
- تعد أكبر نسبة من أرباب الأسر حاصلين على مؤهل جامعي بنسبة (٥١,٤%)، يليها حاصلين على دبلوم بنسبة (١٩,٣%)، ثم حاصلين على ثانوية عامة بنسبة (١٧,٢%)، وأخيراً حاصلين على ماجستير بنسبة (١٢%). وقد يعكس ذلك حرص الحكومة والأسرة الكويتية على تعليم أبنائهم حتى أعلى مراحل التعليم الجامعية وفوق الجامعية.
- أكبر نسبة من أرباب الأسر يعمل بالحكومة بنسبة (٤٩,٣%)، يليها يعمل بالقطاع الخاص بنسبة (١٧,٨%)، ثم متقاعد بنسبة (١٥,٩%)، يليها لا يعمل بنسبة (١١%)، وأخيراً أعمال تجارية بنسبة (٦%). وقد يعكس ذلك اعتماد الأسر الكويتية على العمل الحكومي نظراً للمزايا المادية والعينية التي يتمتع بها العاملین بالقطاع الحكومي عن القطاع الخاص.

المحور الثاني: أبعاد رأس المال الاجتماعي بالمجتمع الكويتي:

(١) الثقة:

(أ) الثقة بين الأفراد:

(ن=٣٨٣)

جدول رقم (٥) يوضح الثقة بين الأفراد

م	العبارات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب
١	أثق بسهولة في الآخرين	١,٩	٠,٥٢	٤
٢	تجاري مع جيراني تجعلني أثق بهم	٢,٣١	٠,٦٤	١
٣	أثق بالأشخاص الذين تعمل معهم	٢,٢٧	٠,٥٩	٢
٤	أثق في أعضاء المجلس البلدي	١,٢٧	٠,٤٧	٦
٥	أثق بالمعلمين في مدارسنا	١,٨٥	٠,٦١	٥
٦	أثق بالأطباء في مستشفياتنا	١,٩٩	٠,٦٤	٣
	البعد ككل	١,٩٣	٠,٣٣	درجة متوسطة

يوضح الجدول رقم (٥) أن:

درجة الثقة بين الأفراد كما يحددها أرباب الأسر "متوسطة" حيث بلغ المتوسط الحسابي (١,٩٣)، ومؤشرات ذلك وفقاً لترتيب المتوسط الحسابي: الترتيب الأول تجاريك مع جيرانيك تجعلك تثق بهم بمتوسط حسابي (٢,٣١)، يليه الترتيب الثاني تثق بالأشخاص الذين تعمل معهم بمتوسط حسابي (٢,٢٧)، وأخيراً تثق في أعضاء المجلس البلدي بمتوسط حسابي (١,٢٧). وقد يعكس ذلك ان درجة الثقة بين الأفراد بالمجتمع الكويتي ليست على المستوى المأمول نتيجة عوامل اجتماعية واقتصادية وسياسية وثقافية، مما يتطلب إعداد استراتيجية وطنية متكاملة لبناء وتدعيم الثقة بين الأفراد بالمجتمع الكويتي، يشارك في إعدادها كافة شركاء التنمية (القطاع الخاص، القطاع الخاص، منظمات المجتمع المدني) كما تشارك في تنفيذ أهدافها وبرامجها ومشروعاتها كلاً حسب اختصاصها، مع التركيز على إعداد وتنفيذ برامج توعوية متنوعة لاستعادة الثقة بين أفراد المجتمع الكويتي.

(ب) الثقة في مؤسسات المجتمع:

(ن=٣٨٣)

جدول رقم (٦) يوضح الثقة في مؤسسات المجتمع

م	العبارات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب
١	أثق بقدرة الحكومة الحالية على تلبية احتياجاتك	١,٦٤	٠,٦٨	٤
٢	أفضل الذهاب إلى المستشفيات الحكومية بدل المستشفيات الخاصة	١,٨	٠,٧٨	٢
٣	أثق بالانظام التعليمي في إيجاد خريجين على مستوى متميز	١,٦٤	٠,٦٨	٤
٤	أخذ حقي عن طريق الشرطة إذا اعتدى عليك أحد	٢,١٩	٠,٧٥	١
٥	أثق بقدرة المجلس البلدي على تقديم الخدمات للمواطنين	١,٤٥	٠,٥٩	٥
٦	أثق بمجلس الأمة في سن التشريعات التي تحقق رفاهية المجتمع	١,٢٩	٠,٥٤	٦
٧	أثق بقدرة جمعيات النفع العام في خدمة المجتمع	١,٦٤	٠,٦٦	٣
	البعد ككل	١,٦٦	٠,٤	درجة منخفضة

يوضح الجدول رقم (٦) أن:

درجة الثقة في مؤسسات المجتمع كما يحددها أرباب الأسر "منخفضة" حيث بلغ المتوسط الحسابي (١,٦٦)، ومؤشرات ذلك وفقاً لترتيب المتوسط الحسابي: الترتيب الأول تأخذ حقا عن طريق الشرطة إذا اعتدى عليك أحد بمتوسط حسابي (٢,١٩)، يليه الترتيب الثاني تفضل الذهاب إلى المستشفيات الحكومية بدل المستشفيات الخاصة بمتوسط حسابي (١,٨)، وأخيراً تثق بمجلس الأمة في سن التشريعات التي تحقق رفاهية المجتمع بمتوسط حسابي (١,٢٩). وقد يعكس ذلك عدم ثقة المواطن الكويتي في كافة مؤسساته الحكومية وغير الحكومية مما يتطلب إعداد استراتيجيات وطنية لتدعيم الثقة في مؤسسات المجتمع الكويتي خاصة المؤسسة التشريعية والتنفيذية، يشترك في إعدادها وتنفيذ كافة شركاء التنمية (المواطنين، القطاع الحكومي، المجتمع المدني، القطاع الخاص).

▪ درجة الثقة بالمجتمع الكويتي ككل:

جدول رقم (٧) يوضح درجة الثقة بالمجتمع الكويتي ككل (ن=٣٨٣)

م	الأبعاد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الدرجة	الترتيب
١	الثقة بين الأفراد	١,٩٣	٠,٣٣	متوسطة	١
٢	الثقة في مؤسسات المجتمع	١,٦٦	٠,٤	منخفضة	٢
	أبعاد الثقة ككل	١,٨	٠,٣١	درجة متوسطة	

يوضح الجدول رقم (٧) أن:

درجة الثقة بالمجتمع الكويتي ككل كما يحددها أرباب الأسر "متوسطة" حيث بلغ المتوسط الحسابي (١,٨)، ومؤشرات ذلك وفقاً لترتيب المتوسط الحسابي: الترتيب الأول الثقة بين الأفراد بمتوسط حسابي (١,٩٣) وهي درجة متوسطة، وقد يعكس ذلك أن قوة العلاقات الاجتماعية بين أفراد المجتمع الكويتي ليست على المستوى المأمول، حيث أنه كلما توافرت درجات عالية من الثقة بين الأفراد كلما كان هذا دليلاً على وجود قدر كاف من رأس المال الاجتماعي بالمجتمع الكويتي، يليه الترتيب الثاني الثقة في مؤسسات المجتمع بمتوسط حسابي (١,٦٦) وهي درجة منخفضة، وقد يعكس ذلك أن المجتمع الكويتي تسوده درجة عالية نسبياً من انعدام الثقة في مؤسساته خاصة التنفيذية والتشريعية وهو ما يظهر بشكل واضح في ظاهرة التجاذب السياسي المستمرة وما يترتب عليها من عدم الاستقرار المجتمعي، وكذلك عدم الثقة في بعض منظمات المجتمع المدني نتيجة لضعف فعالية برامجها بالمجتمع الكويتي، وهذا ما أكدته نتائج دراسة (Putnam, 1991)، ودراسة (نصر؛ هلال، ٢٠٠٧)، ودراسة (أبوزيد، ٢٠١٧)، ودراسة (منتدى الاستراتيجيات الأردني، ٢٠١٨).

(2) التوجهات والقيم المشتركة:

جدول رقم (٨) يوضح التوجهات والقيم المشتركة

(ن=٣٨٣)

م	العبارات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب
١	أعبر عن رأيي بحرية في المجتمع	٢,١٧	٠,٧٢	٥
٢	أعتقد أن جميع المواطنين متساوون أمام القانون	١,٥٦	٠,٧٥	٦
٣	أرى تكافؤ في الفرص عند الحصول على الخدمات في المجتمع	١,٤٧	٠,٦٤	٧
٤	أعتقد أن المرأة تتحمل المسؤولية مثل الرجل	٢,٢٦	٠,٧٥	٤
٥	أشعر بالندم عند الإساءة للآخرين	٢,٨٩	٠,٣٥	١
٦	أرى أبنائي على التسامح مع الآخرين	٢,٨٥	٠,٤١	٢
٧	أحترم الآخرين حتى لو اختلفوا معي في الرأي	٢,٧٨	٠,٤٤	٣
	البعد ككل	٢,٢٨	٠,٣٤	درجة متوسطة

يوضح الجدول رقم (٨) أن:

درجة التوجهات والقيم المشتركة كما يحددها أرباب الأسر "متوسطة" حيث بلغ المتوسط الحسابي (٢,٢٨)، وقد يعكس ذلك وجود قيم مشتركة بين أفراد المجتمع الكويتي يلتزمون بها، ومؤشرات ذلك وفقاً لترتيب المتوسط الحسابي: الترتيب الأول تشعر بالندم عند الإساءة للآخرين بمتوسط حسابي (٢,٨٩)، يليه الترتيب الثاني تربي أبنائك على التسامح مع الآخرين بمتوسط حسابي (٢,٨٥)، وأخيراً يوجد تكافؤ في الفرص عند الحصول على الخدمات في المجتمع بمتوسط حسابي (١,٤٧). وقد يعكس ذلك أن درجة التوجهات والقيم المشتركة ليست على مستوى الطموح مما يتطلب وضع خطة وطنية لمواجهة القيم السلبية المناهضة لتنمية رأس المال الاجتماعي وخاصة الإسراف والنزعة الفردية والسلبية واللامبالاة والانعزالية، ونشر القيم الإيجابية مثل، قيمة العمل والمسؤولية والمساندة والجدارة والإبداع.

(3) العمل الجماعي والتعاون:

(ن=٣٨٣)

جدول رقم (٩) يوضح العمل الجماعي والتعاون

م	العبارات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب
١	أعمل مع أهالي المنطقة من أجل تحقيق المصلحة العامة	٢,٣١	٠,٧٥	٣
٢	أتعاون مع زملائي في العمل لا إنجاز المهام المطلوبة	٢,٧٨	٠,٥٢	١
٣	أتعاون مع جيراني في المناسبات المختلفة	٢,٥٤	٠,٦٨	٢
٤	أدخل لفض المنازعات بين أهالي المنطقة	١,٨٦	٠,٧٧	٧
٥	أتعاون في تنفيذ برامج ومشروعات تنمية المنطقة	١,٩٣	٠,٨	٦
٦	أتعاون مع أهالي منطقتي للوصول إلى المسؤولين لتوفير الخدمات المطلوبة	٢,٠١	٠,٨٢	٥
٧	أتعاون مع أهالي المنطقة من أجل محاربة فساد المسؤولين بالمجتمع	٢,١٥	٠,٨٥	٤
	البعد ككل	٢,٢٣	٠,٥٥	درجة متوسطة

يوضح الجدول رقم (٩) أن:

درجة العمل الجماعي والتعاون كما يحددها أرباب الأسر "متوسطة" حيث بلغ المتوسط الحسابي (٢,٢٣)، ومؤشرات ذلك وفقاً لترتيب المتوسط الحسابي: الترتيب الأول تتعاون مع زملائك في العمل لا إنجاز المهام المطلوبة بمتوسط حسابي (٢,٧٨)، يليه الترتيب الثاني تتعاون مع جيراني في المناسبات المختلفة بمتوسط حسابي (٢,٥٤)، وأخيراً تتدخل لفض المنازعات بين أهالي المنطقة بمتوسط حسابي (١,٨٦). وقد يعكس ذلك ضرورة توجيه الاهتمام بتنمية العمل الجماعي والتعاون بين المواطنين بالمجتمع الكويتي، مما يتطلب وضع برامج تنموية لتعزيز دور الأسرة والمؤسسات الحكومية وغير الحكومية في تنمية العمل الجماعي والتعاون بما يساهم في تنمية المجتمع الكويتي.

(4) المشاركة الاجتماعية والمهنية والمدنية:

جدول رقم (١٠) يوضح المشاركة الاجتماعية والمهنية والمدنية (ن=٣٨٣)

م	العبارات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب
١	أحرص على توعية أهالي المنطقة بأمورهم الحياتية	١,٩٥	٠,٧٩	٣
٢	أسعى للمشاركة في أعمال الجمعيات الخيرية	٢,١٣	٠,٨	١
٣	أشارك في اقتراح أعمال تطوعية تخدم أهالي المنطقة	١,٩٧	٠,٨٢	٢
٤	أبادر بالتطوع في مجالات التوعية التي تنفذها المحافظة	١,٧٨	٠,٧٨	٥
٥	أهتم بأن تكون عضو في الجمعيات الاجتماعية والثقافية	١,٥٨	٠,٧٩	٧
٦	أشارك في لجان مجالس الآباء بالمدارس الحكومية أو الخاصة	١,٨	٠,٨٦	٤
٧	أشارك في أنشطة وفعاليات ديوانيات المنطقة	١,٦١	٠,٧٥	٦
	البعد ككل	١,٨٣	٠,٥٨	درجة متوسطة

يوضح الجدول رقم (١٠) أن:

درجة المشاركة الاجتماعية والمهنية والمدنية كما يحددها أرباب الأسر "متوسطة" حيث بلغ المتوسط الحسابي (١,٨٣)، ومؤشرات ذلك وفقاً لترتيب المتوسط الحسابي: الترتيب الأول تسعى للمشاركة في أعمال الجمعيات الخيرية بمتوسط حسابي (٢,١٣)، يليه الترتيب الثاني تشارك في اقتراح أعمال تطوعية تخدم أهالي المنطقة بمتوسط حسابي (١,٩٧)، وأخيراً تهتم بأن تكون عضو في الجمعيات الاجتماعية والثقافية بمتوسط حسابي (١,٥٨). وقد يعكس ذلك أن درجة المشاركة الاجتماعية والمهنية والمدنية في المجتمع المدني ليست على المستوى المأمول نتيجة عوامل ثقافية واجتماعية وقيم سلبية منتشرة بالمجتمع الكويتي لعل أبرزها الإسراف والنزعة الفردية واللامبالاة، مما يتطلب توسيع دور المشاركة الاجتماعية والمدنية لأفراد المجتمع الكويتي في كافة مجالات التنمية الاقتصادية والاجتماعية، وتعزيز مشاركة منظمات المجتمع المدني النشطة في تنفيذ بعض البرامج والمشروعات التنموية والمبادرات التطوعية في الخطط التنموية.

(5) المشاركة السياسية:

(ن=٣٨٣)

جدول رقم (١١) يوضح المشاركة السياسية

م	العبارات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب
١	أحرص على استخراج بطاقة انتخابية	٢,٣٩	٠,٨٣	١
٢	أتحدث مع جيراني في الأمور السياسية باستمرار	١,٧٧	٠,٧٤	٤
٣	أحضر الاجتماعات التي يعقدها المرشحين في الانتخابات	١,٥٧	٠,٧١	٥
٤	أحرص على التصويت في الانتخابات	٢,٢٨	٠,٨١	٢
٥	أحرص على توعية الأهالي بضرورة التصويت في الانتخابات	٢	٠,٨٧	٣
٦	أعتقد بأن الانتماء لأحد التجمعات السياسية أمر ضروري	١,٤٦	٠,٧١	٦
	البعد ككل	١,٩١	٠,٥٦	درجة متوسطة

يوضح الجدول رقم (١١) أن:

درجة المشاركة السياسية كما يحددها أرباب الأسر "متوسطة" حيث بلغ المتوسط الحسابي (١,٩١)، ومؤشرات ذلك وفقاً لترتيب المتوسط الحسابي: الترتيب الأول تحرص على استخراج بطاقة انتخابية بمتوسط حسابي (٢,٣٩)، يليه الترتيب الثاني تحرص على التصويت في الانتخابات بمتوسط حسابي (٢,٢٨)، وأخيراً تعتقد بأن الانتماء لأحد التجمعات السياسية أمر ضروري بمتوسط حسابي (١,٤٦). وقد يعكس ذلك أن درجة المشاركة السياسية ليست على مستوى طموح المجتمع الكويتي، حيث يلاحظ عزوف الكثير من المواطنين عن المشاركة في الحياة السياسية خاصة في الترشيح لانتخابات المجلس البلدي ومجلس الأمة أو المشاركة في التصويت بالانتخابات خاصة من جانب المرأة الكويتية، وقد يرجع ذلك لعدم السماح بتأسيس أحزاب سياسية بدولة الكويت، مما يتطلب تنفيذ برامج توعوية بمشاركة كافة الجهات الحكومية وغير الحكومية لتشجيع المشاركة في الحياة السياسية بما يساهم في بناء رأس المال الاجتماعي وتميمته في المجتمع الكويتي.

(6) الشبكات الاجتماعية والتضامن الاجتماعي:

جدول رقم (١٢) يوضح الشبكات الاجتماعية والتضامن الاجتماعي (ن=٣٨٣)

م	العبارات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب
١	أقدم النصيحة والمشورة لجبرائي	٢,١٦	٠,٧٧	٥
٢	أذهب لتقديم التهاني في المناسبات السارة	٢,٧٦	٠,٥١	٢
٣	أواسى جبرائي في الأحداث المؤلمة	٢,٧٩	٠,٥	١
٤	يقف جبرائي بجوارى وقت الشدة	٢,٥٤	٠,٦٥	٤
٥	أشترك مع جبرائي في رحلات ترفيهية	١,٦٧	٠,٧٧	٧
٦	أحرص على زيارة أقاربي	٢,٧٢	٠,٥٣	٣
٧	أحرص على المشاركة في صفحات التواصل الاجتماعي للمنطقة	١,٩٤	٠,٨	٦
درجة مرتفعة	البعد ككل	٢,٣٧	٠,٤٦	

يوضح الجدول رقم (١٢) أن:

درجة الشبكات الاجتماعية والتضامن الاجتماعي كما يحددها أرباب الأسر "مرتفعة" حيث بلغ المتوسط الحسابي (٢,٣٧)، ومؤشرات ذلك وفقاً لترتيب المتوسط الحسابي: الترتيب الأول تواسى جبرائي في الأحداث المؤلمة بمتوسط حسابي (٢,٧٩)، يليه الترتيب الثاني تذهب وتقدم التهاني في المناسبات السارة بمتوسط حسابي (٢,٧٦)، وأخيراً تشترك مع جبرائي في رحلات ترفيهية بمتوسط حسابي (١,٦٧). وقد يعكس ذلك قوة الشبكات الاجتماعية والعائلية في المجتمع الكويتي وكذلك فعالية التضامن الاجتماعي في كافة الأوقات وخاصة وقت الأزمات سواء داخل الكويت أو خارجها، ونتيجة لذلك أطلقت الأمم المتحدة على الكويت لقب "مركز العمل الإنساني"، كما أظهر المجتمع الكويتي بكل فئاته، درجة عالية من التضامن والتلاحم في ظل جائحة فيروس كورونا، وهو ما يمثل أهم "رأس مال اجتماعي" يجعل الدولة قوية، وهو ما قلل إلى درجة كبيرة من حجم آثارها مقارنة مع دول أخرى.

المحور الثالث: اختبار فروض الدراسة:

(1) اختبار الفرض الأول للدراسة: " من المتوقع أن تكون درجة رأس المال الاجتماعي

في المجتمع الكويتي متوسطة ":

جدول رقم (١٣) يوضح درجة أبعاد رأس المال الاجتماعي في المجتمع الكويتي ككل

(ن=٣٨٣)

م	الأبعاد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الدرجة	الترتيب
١	الثقة	١,٨	٠,٣١	متوسطة	٦
٢	التوجهات والقيم المشتركة	٢,٢٨	٠,٣٤	متوسطة	٢
٣	العمل الجماعي والتعاون	٢,٢٣	٠,٥٥	متوسطة	٣
٤	المشاركة الاجتماعية والمهنية والمدنية	١,٨٣	٠,٥٨	متوسطة	٥
٥	المشاركة السياسية	١,٩١	٠,٥٦	متوسطة	٤
٦	الشبكات الاجتماعية والتضامن الاجتماعي	٢,٣٧	٠,٤٦	مرتفعة	١
	أبعاد رأس المال الاجتماعي ككل	٢,٠٧	٠,٣٢	درجة متوسطة	

يوضح الجدول رقم (١٣) أن:

درجة أبعاد رأس المال الاجتماعي بالمجتمع الكويتي ككل كما يحددها أرباب الأسر "متوسطة" حيث بلغ المتوسط الحسابي (٢,٠٧)، ومؤشرات ذلك وفقاً لترتيب المتوسط الحسابي: الترتيب الأول الشبكات الاجتماعية والتضامن الاجتماعي بمتوسط حسابي (٢,٣٧) وهي درجة مرتفعة، وقد يعكس ذلك حرص أفراد المجتمع الكويتي على الأعمال الخيرية والإنسانية وهو ما منحها لقب الكويت مركز العمل الإنساني وأميرها السابق قائد العمل الإنساني في العالم، يليه الترتيب الثاني التوجهات والقيم المشتركة بمتوسط حسابي (٢,٢٨)، ثم الترتيب الثالث العمل الجماعي والتعاون بمتوسط حسابي (٢,٢٣)، يليه الترتيب الرابع المشاركة السياسية بمتوسط حسابي (١,٩١)، ثم الترتيب الخامس المشاركة الاجتماعية والمدنية بمتوسط حسابي (١,٨٣)، وأخيراً الترتيب السادس الثقة بمتوسط حسابي (١,٨).

وتأكيداً للنتائج السابقة، فقد حققت دولة الكويت أفضل نتائجها في مؤشر رأس المال الاجتماعي، حيث احتلت مرتبة دولية (٣٥) من ١٦٧ دولة ضمن مؤشر الرخاء العالمي لعام ٢٠٢٠.

مما يجعلنا نقبل الفرض الأول للدراسة والذي مؤداه " من المتوقع أن تكون درجة رأس المال الاجتماعي بالمجتمع الكويتي متوسطة ".

(2) اختبار الفرض الثاني للدراسة: " توجد علاقة دالة إحصائياً بين بعض المحددات لأرباب الأسر وتحديدهم لدرجة رأس المال الاجتماعي بالمجتمع الكويتي " :  
 جدول رقم (١٤) يوضح العلاقة بين بعض المحددات لأرباب الأسر وتحديدهم لدرجة رأس المال الاجتماعي بالمجتمع الكويتي (ن=٣٨٣)

م	المحددات	الأبعاد ككل	
		المعامل المستخدم	قيمة المعامل
١	النوع	كا <sup>٢</sup>	٣٠٢,٠٠٠
٢	السن	جاما	٠,١٤٥
٣	الحالة الاجتماعية	كا <sup>٢</sup>	٥٢٠,٤٨٤
٤	الحالة التعليمية	جاما	٠,٠٧١
٥	المهنة	كا <sup>٢</sup>	١٢٤٨,٣٤٣
٦	المحافظات	كا <sup>٢</sup>	٢٩٨,٠٧٨

\*\* معنوي عند (٠,٠١) \* معنوي عند (٠,٠٥)

يوضح الجدول رقم (١٤) أن:

لا توجد علاقة دالة إحصائياً بين بعض المحددات لأرباب الأسر وتحديدهم لدرجة رأس المال الاجتماعي بالمجتمع الكويتي ككل، وهذا يعني أن درجة رأس المال الاجتماعي بالمجتمع الكويتي لا تختلف باختلاف بعض المحددات الديموجرافية لأرباب الأسر الكويتية (النوع، والسن، والحالة الاجتماعية، والحالة التعليمية، المهنة، والمحافظات). وقد يعكس ذلك وعى أفراد المجتمع الكويتي بكل فئاته وحالاته الاجتماعية والتعليمية والمهنية على مستوى محافظتي العاصمة والجهاز بكل أبعاد رأس المال الاجتماعي الكويتي، ومن ثم فإن استجابات أرباب الاسر وفقاً للمحددات السابقة لم تؤثر في تحديدهم لدرجة رأس المال الاجتماعي بالمجتمع الكويتي.

مما يجعلنا نرفض الفرض الثاني للدراسة والذي مؤداه " توجد علاقة دالة إحصائياً بين بعض المتغيرات الديموجرافية لأرباب الأسر وتحديدهم لدرجة رأس المال الاجتماعي بالمجتمع الكويتي ".

تاسعاً آليات تخطيطية مقترحة لتنمية رأس المال الاجتماعي في المجتمع الكويتي  
 في ضوء نتائج الدراسة، يمكن تحديد الآليات التخطيطية المقترحة لتنمية رأس المال الاجتماعي في المجتمع الكويتي على النحو التالي:

التوقيت الزمني لتنفيذ	جهات التنفيذ المقترحة	التنفيذ المستهدفون من	إجراءات التنفيذ	الآليات	م
ثلاثة أشهر	الإدارة المركزية للإحصاء الأمانة العامة للمجلس الأعلى للتخطيط والتنمية	أفراد المجتمع الجهات الحكومية وغير الحكومية	إعداد إطار وطني لقياس رأس المال الاجتماعي في المجتمع الكويتي	بناء منظومة لقياس مؤشرات رأس المال الاجتماعي بشكل دوري	١
أربعة أشهر			تجميع بيانات استبيان قياس رأس المال الاجتماعي في المجتمع الكويتي		
شهرين			تحليل ونشر نتائج قياس رأس المال الاجتماعي في المجتمع الكويتي		
شهرين			إعداد تقرير سنوي عن نتائج قياس رأس المال الاجتماعي في المجتمع الكويتي		
يومين			عقد مؤتمر سنوي لعرض ومناقشة نتائج قياس رأس المال الاجتماعي		
ثلاثة أشهر			إنشاء مرصد اجتماعي لرصد وتحليل مؤشرات رأس المال الاجتماعي.		
سنة		إعداد دراسات استشرافية لرصد وتحديد المخاطر الاجتماعية المرتبطة بتدهور رأس المال الاجتماعي على المدى المتوسط والطويل			
شهرين	الأمانة العامة للمجلس الأعلى للتخطيط والتنمية	أفراد المجتمع	وضع خطة وطنية لمواجهة القيمة السلبية المناهضة لتنمية رأس المال الاجتماعي وخاصة الإسراف والنزعة الفردية والسلبية واللامبالاة والانعزالية	بناء وتطوير منظومة القيم الإيجابية لرأس المال الاجتماعي الكويتي	٢
سنة	وزارة الإعلام المجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب	أفراد المجتمع	نشر القيم الإيجابية المساندة لرؤية الدولة ٢٠٣٥ كويت جديدة، مثل، قيمة العمل والمسؤولية والمساندة والجدارة والإبداع والابتكار		
ثلاثة أشهر	وزارة التربية ووزارة التعليم العالي	الطلاب بالتعليم العام والجامعي	تضمنين المناهج التعليمية مجموعة من القيم الإيجابية بما يساعد على اكتساب الطلاب قيم ومهارات خاصة تساهم في تنمية المجتمع الكويتي.	المساندة لرؤية الدولة ٢٠٣٥ كويت جديدة"	٣
سنة	وزارة الشؤون الاجتماعية والتنمية المجتمعية	الأسر الكويتية	وضع وتنفيذ برامج تنموية لتعزيز دور الأسر الكويتية في تنمية القيم الإيجابية لرأس المال الاجتماعي بما يساهم في تنمية المجتمع الكويتي		
ثلاثة أشهر	وزارة الشؤون الاجتماعية والتنمية المجتمعية	أفراد المجتمع	إعداد استراتيجية متكاملة لتنمية رأس المال الاجتماعي في المجتمع الكويتي	تعزيز دور رأس المال الاجتماعي في عملية التنمية	
سنة	مجلس الأمة	أفراد المجتمع منظمات المجتمع المدني	تعديل وتطوير كافة التشريعات ذات الصلة بتنمية رأس المال الاجتماعي بما يسمح بمزيد من المشاركة المجتمعية والتطوعية.		
شهر	وزارة المالية	الجهات الحكومية	رصد بند في الميزانية العامة للدولة لإدراج مؤشرات رأس المال الاجتماعي في خطط التنمية الوطنية نظراً لأهميته التنموية		

م	الآليات	إجراءات التنفيذ	المستهدفون من التنفيذ	جهات التنفيذ المقترحة	التوقيت الزمني لتنفيذ
٤	تفعيل دور شركاء التنمية في تنمية رأس المال الاجتماعي	زيادة الدعم الحكومي المادي والمعنوي لتنمية رأس المال الاجتماعي في كافة مجالات وقطاعات التنمية إدراج رأس المال الاجتماعي كمحور أساسي في الخطط الاستراتيجية للجهات الحكومية وغير الحكومية لتعزيز دوره في عملية التنمية إعداد تقارير دورية عن تطور دور رأس المال الاجتماعي الكويتي في عملية التنمية إنشاء لجنة وطنية تنسيقية بين شركاء التنمية القطاع الحكومي، القطاع الخاص، منظمات المجتمع المدني للاستفادة من خبراتهم في تنمية رأس المال الاجتماعي إسناد تنفيذ بعض المشروعات والتمويلية لبعض مؤسسات القطاع الخاص والمجتمع المدني للاستفادة من خبراتهم في تنمية رأس المال الاجتماعي وضع خطة لنشر القيم الإيجابية لرأس المال الاجتماعي في المجتمع الكويتي من خلال منظمات المجتمع المدني للمساهمة في عملية التنمية عقد ورش عمل دورية مع شركاء التنمية من أجل مشاركتهم في إعداد السياسات والخطط والبرامج التنموية اللازمة لتنمية رأس المال الاجتماعي إنشاء مراكز عمل تطوعية في المناطق السكنية ومراكز الشباب	الجهات الحكومية وغير الحكومية الجهات الحكومية وغير الحكومية أفراد المجتمع الجهات الحكومية وغير الحكومية	وزارة المالية الأمانة العامة للمجلس الأعلى للتخطيط والتنمية الأمانة العامة للمجلس الأعلى للتخطيط والتنمية مؤسسات القطاع الخاص والمجتمع المدني مؤسسات المجتمع المدني الأمانة العامة للمجلس الأعلى للتخطيط والتنمية مؤسسات المجتمع المدني	سنة ثلاثة أشهر شهرين شهر سنة أشهر شهرين شهر سنة شهرين سنة
٥	تعزيز دور وسائل الإعلام المختلفة في تنمية رأس المال الاجتماعي	إعداد خطة إعلامية متكاملة لبيت قيم رأس المال الاجتماعي الإيجابية في المجتمع الكويتي في ضوء رؤية الدولة ٢٠٣٥ كويت جديدة وضع وتنفيذ برامج توعوية لبناء واستعادة الثقة بين الأفراد ومؤسسات الدولة المختلفة خاصة المؤسسة التشريعية والتنفيذية إعداد وتنفيذ برامج توعوية للشباب الكويتي بأهمية العمل التطوعي والمشاركة المجتمعية في كافة مجالات التنمية تركيز الخطاب الديني في وسائل الإعلام على تعزيز وتنمية القيم الداعمة لبناء وتكوين رأس المال الاجتماعي والمشاركة الفعالة في مجالات التنمية استخدام وسائل التواصل الاجتماعي الحديثة في تنمية القيم الإيجابية لرأس المال الاجتماعي في المجتمع الكويتي	أفراد المجتمع أفراد المجتمع أفراد المجتمع الشباب أفراد المجتمع أفراد المجتمع	وزارة الإعلام وزارة الإعلام وزارة الإعلام وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية وزارة الإعلام	شهرين سنة سنة سنة سنة سنة

## المراجع

### المراجع العربية

- أبو النصر، مدحت محمد (٢٠١٧). مناهج البحث في الخدمة الاجتماعية، القاهرة، المجموعة العربية للتدريب والنشر.
- أبو زيد، سعاد محمد مكي (٢٠١٢). الثقة كمؤشر لرأس المال الاجتماعي، دراسة ميدانية للثقة عند الموظفين بجامعة بنغازي، جامعة بنغازي.
- بلحنافي أمينة؛ مختاري فيصل (٢٠١٧). إشكالية رأس المال الاجتماعي بين المفهوم والقياس، الجزائر، جامعة معسكر، مجلة الحكمة للدراسات الاقتصادية، العدد ٩.
- الجوهري، عبد الهادي (٢٠٠١). أصول علم الاجتماع، الإسكندرية، المكتبة الجامعية.
- حران، العربي؛ فائزة، التونسي (٢٠١٨). رأس المال الاجتماعي ودوره في تحقيق التنمية الاجتماعية المستدامة، برلين، مجلة العلوم الاجتماعية، المركز الديمقراطي العربي، العدد ٧.
- حسن، إيمان (٢٠٠٨). مفهوم رأس المال الاجتماعي، في أمانى قنديل، الموسوعة العربية للمجتمع المدني، سلسلة العلوم الاجتماعية، القاهرة، مكتبة الأسرة، الهيئة المصرية العامة للكتاب.
- حسن، محمد عبد الغني؛ هلال، رضوى محمد (٢٠٠٩). التسويق الاجتماعي، إدارة رأس المال الاجتماعي، سلسلة تطوير الأداء الاجتماعي، القاهرة، مركز تطوير الأداء والتنمية.
- حنين، سامح فوزي (٢٠١١). دور رأس المال الاجتماعي في المنظمات غير الحكومية مع التطبيق على مصر، رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية الاقتصاد والعلوم السياسية، جامعة القاهرة.
- دعبس، يسرى (٢٠٠٨). المشاركة المجتمعية والتنمية المتواصلة (دراسات وبحوث في الأنثروبولوجيا الاجتماعية)، ط١، الإسكندرية.
- زايد، أحمد وآخرون (٢٠٠٦). رأس المال الاجتماعي لدي الشرائح المهنية من الطبقة الوسطى، القاهرة، مركز البحوث والدراسات الاجتماعية، الطبعة الأولى.
- زكي، وليد رشاد (٢٠٠٩). رأس المال الاجتماعي بين السياق الواقعي والافتراضي، القاهرة، مجلة الديمقراطية، العدد الخامس والثلاثون، مركز الأهرام للدراسات السياسية والاستراتيجية.

- السروجي، طلعت مصطفى (٢٠١٢). التنمية الاجتماعية من الحداثة إلى العولمة، الإسكندرية، المكتب الجامعي الحديث.
- السروجي، طلعت مصطفى (٢٠٠٩). رأس المال الاجتماعي، القاهرة، مكتبة الأنجلو المصرية.
- سليمان، أمين علي محمد (٢٠٠٩). القياس والتقويم في العلوم الإنسانية، الطبعة الأولى، القاهرة، دار الكتاب الحديث.
- الصالح، مصحح أحمد (٢٠١٤). موسوعة المقاييس في العلوم الاجتماعية والتربوية والنفسية والإدارية، عمان، دار غيداء للنشر والتوزيع.
- الطراح، علي أحمد (٢٠٠٤). هيمنة الدولة، واستدامة التنمية البشرية: المجتمع الكويتي نموذجا، في: علي الطراح، غسان سنو، التنمية البشرية في المجتمعات النامية، الطبعة الأولى، بيروت، دار النهضة العربية.
- عبد الحميد، انجي محمد (٢٠١٠). دور المجتمع المدني في تكوين رأس المال الاجتماعي "دراسة حالة للجمعيات الأهلية في مصر"، سلسلة أبحاث ودراسات، الإصدار الأول، القاهرة، المركز المصري للحقوق الاقتصادية والاجتماعية.
- عبد الرحمن، طارق عطية؛ الحسيني، لمياء سعد (٢٠١٨). دور رأس المال الاجتماعي في تعزيز الانتماء المجتمعي للمزارعين بأحدي قرى محافظة الشرقية، مجلة العلوم الزراعية المستدامة م٤٤، ع١، جامعة كفر الشيخ، كلية الزراعة.
- عبد اللطيف، رشاد أحمد (١٩٩٦). المشاركة كمدخل لتنمية المجتمع، القاهرة، مجلة دراسات في الخدمة الاجتماعية والعلوم الإنسانية، جامعة حلوان، كلية الخدمة الاجتماعية.
- عثمان، ماجد إبراهيم (٢٠٠٥). سياسات تطوير رأس المال الاجتماعي للمشاركة في التنمية المستدامة للريف والحضر، القاهرة، المؤتمر العربي الإقليمي "الترابط بين الريف والحضر" والاجتماع العربي رفيع المستوى للجنة الاقتصادية والاجتماعية لغربي آسيا (أسكوا)، وزارة الإسكان والمجتمعات العمرانية الجديدة، الهيئة العامة للتخطيط العمراني.
- محمد، حنان رجائي عبد اللطيف (٢٠١٧). دور المنظمات الريفية في بناء رأس المال الاجتماعي-دراسة حالة لبعض المنظمات الريفية بمحافظة سوهاج، سلسلة مذكرات خارجية رقم (١٦٥٧)، القاهرة، معهد التخطيط القومي.

المصري، سعيد (٢٠٢١). المجتمعات الهشة، نُذر التصدع في النسيج الاجتماعي للمجتمعات المعاصرة، القاهرة، إصدارة إلكترونية نصف شهرية، مركز المعلومات ودعم اتخاذ القرار - رئاسة مجلس الوزراء.  
منتدى الاستراتيجيات الأردني (٢٠١٨). رأس المال الاجتماعي الأردني: ما هو مستوى الثقة في مؤسساتنا ولماذا، عمان، الأردن.

نصر، محمد؛ هلال، جميل (٢٠٠٧). قياس رأس المال الاجتماعي في الأراضي الفلسطينية، فلسطين، معهد أبحاث السياسات الاقتصادية الفلسطينية (ماس).

#### المراجع الأجنبية

- Bourdieu, P. (1986).** The Forms of Capital. in Handbook of theory and research for the sociology of education, edited by John G Richardson. New York: Greenwood Press.
- Bourdieu, P., and L. P. D. Wacquant. (1992).** An Invitation to Reflexive sociology. Chicago: University of Chicago Press.
- Christiaan Grootaert and Thierry van Bastelaer. (2001).** Understanding and measuring social capital: A system of findings and recommendations from the social capital initiative, The World Bank Social Development Family Environmentally and Socially Sustainable Development Network.
- Coleman, James S. (1990).** Foundations of social theory. Cambridge: Harvard University Press.
- Fiona kay & Richard Johnston (2007).** Ubiquity and Disciplinary Contrasts of Social Capital in: Fiona kay & Richard Johnston (eds.) Social Capital, Diversity, and the Welfare State, Toronto: UBC press.
- Fukuyama, Francis. (1995).** Trust: the social virtues and the creation of prosperity. London: Hamish Hamilton.
- John, Durkin (2000).** Measuring Social Capital and Its Economic Impact, unpublished paper conducted at Harris Graduate School of public policy Studies.
- National Statistics (2003).** Young People and Social Capital Elizabeth whiting and Rosalyn Harper Office Formational Statistics.
- OECD, (2001).** The well-being of nations: the role of human and social capital.
- Pennar, K. (1997).** The tie that leads to prosperity: The economic value of social bonds is only beginning to be measured." Business Weekly.

- Peter Sandeman, McClure, P., Leech, M., (1999),** Strengthening Australian Communities, Occasional Paper No. 1, Mission Australia, July 1999 Accessible at: [www.mapl.com.au/A2.htm](http://www.mapl.com.au/A2.htm).
- Robert, D. Putnam, (1995).** Bowling alone, American's Declining Social Capital, Journal of Democracy, VOI, 6.
- Sylvain, Cote & Tom, Healy (2001).** the well-being of Nations, the role of human and social capital, Paris, OECD.
- Thomas .f, Carroll (2001).** Social Capital local Capacity Building and Poverty Reduction, Social Development Papers No. 3, Office of Environment and Social Development Asian Development Bank.
- Tristan, Claridge (2021).** Can social capital be measured? <https://www.socialcapitalresearch.com/can-social-capital-be-measured/>
- Wendy, Stone (2001).** Measuring social capital, towards a theoretically informed measurement framework for researching social capital in family and community life, Research Paper No. 24, Australian Institute of Family Studies.
- Woolcock, Michael. (1998).** Social capital and economic development: Towards a theoretical synthesis and policy framework." Theory and Society.
- World Bank. (2005).** Social Capital. World Bank Washington. USA. Retrieved August 13, 2015, from: <http://web.worldbank.org/wbsite>.

